



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

شعبة علم النفس

الموضوع :

فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم
(سنة رابعة وخامسة) دراسة ميدانية بابتدائيات حاسي لفحل

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص : علم النفس المدرسي

اشراف :

اعداد الطالبة:

أ.د. جمعة أولاد حيمودة

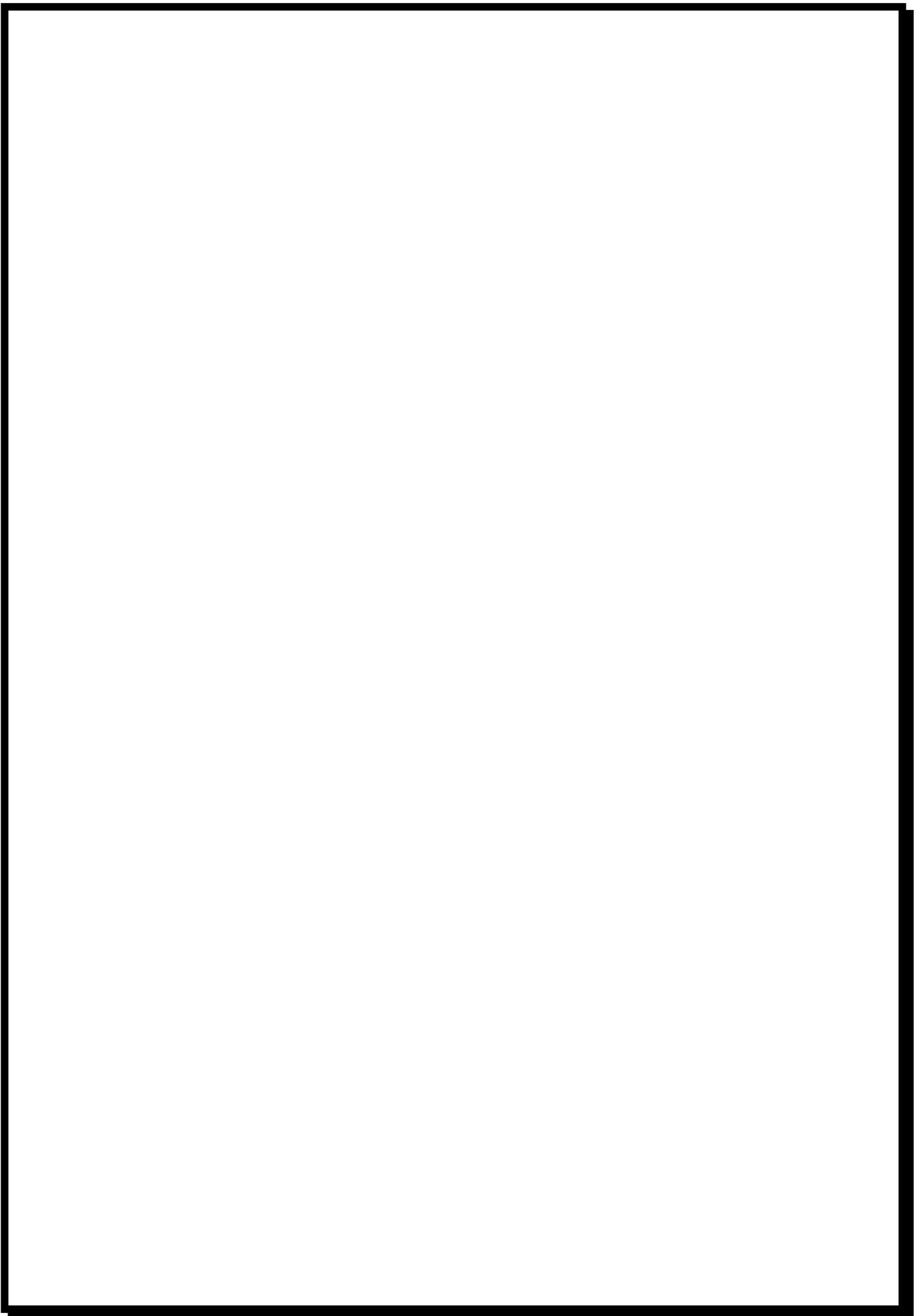
- فاطمة الزهراء قرادي

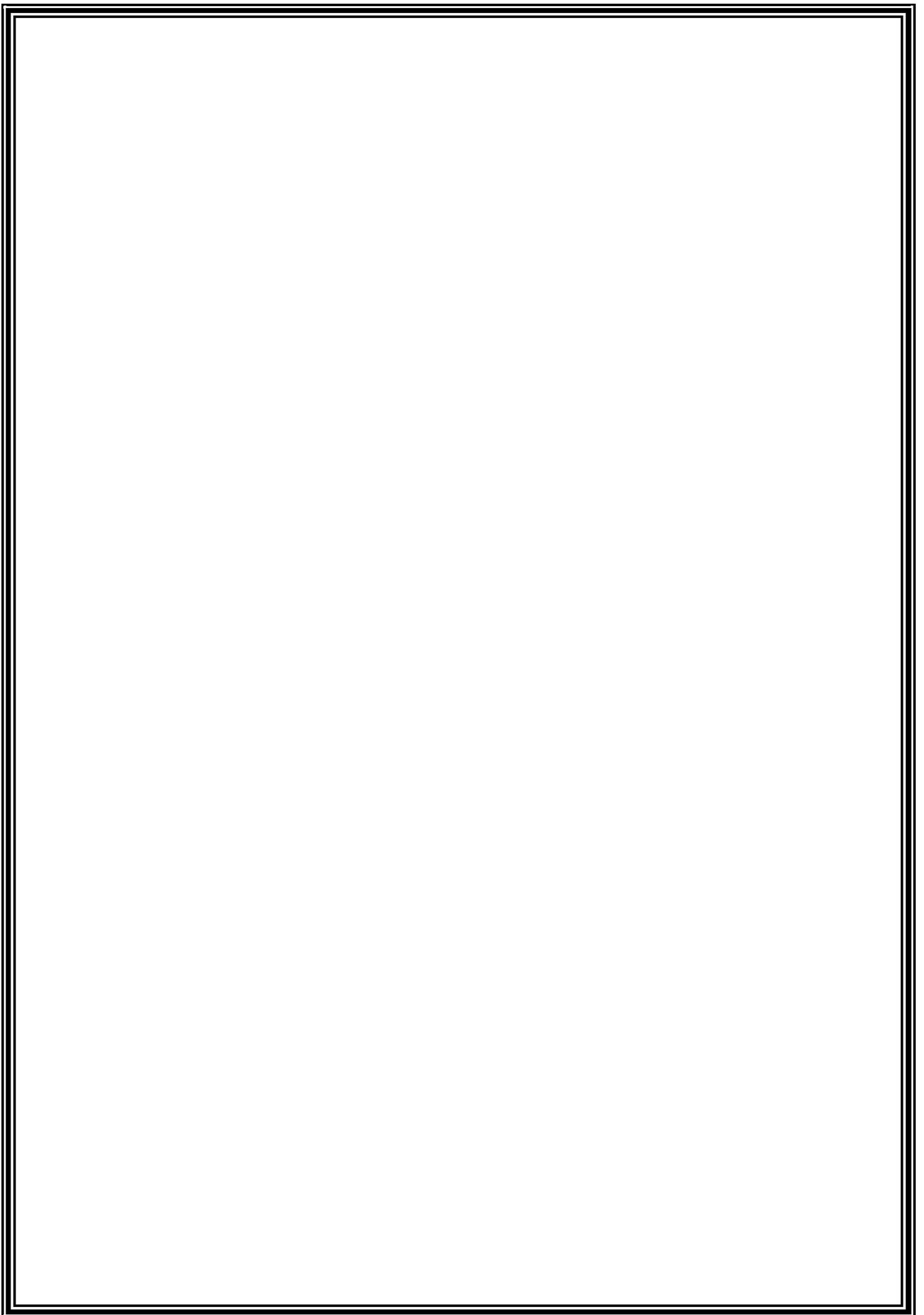
د. لخضر شيبوط

لجنة المناقشة

مناقشا و رئيسا	جامعة غرداية	محاضر أ	د. زينب اولاد هدار
مشرفا و مقرا	جامعة غرداية	أستاذ تعليم عالي	أ. د. جمعة أولاد حيمودة
عضوا مناقشا	جامعة غرداية	محاضر ب	د. عبد الحميد جديد

السنة الجامعية: 2020-2021م







وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

شعبة علم النفس

الموضوع :

فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم
(سنة رابعة وخامسة) دراسة ميدانية بابتدائيات حاسي لفحل

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

اشراف :

اعداد الطالبة:

أ.د. جمعة أولاد حيمودة

- فاطمة الزهراء قرادي

د. لخضر شيبوط

لجنة المناقشة

مناقشا و رئيسا	جامعة غرداية	محاضر أ	د. زينب اولاد هدار
مشرفا و مقرا	جامعة غرداية	أستاذ تعليم عالي	أ. د. جمعة أولاد حيمودة
عضوا مناقشا	جامعة غرداية	محاضر ب	د. عبد الحميد جديد

السنة الجامعية: 2020-2021م

}} فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا
}}

" سورة طه الآيه 114 "

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي، وقد تم تطبيق دراستنا على عينة قدرها 70 تلميذ بالإجابة على الاستبيان من طرف أساتذتهم والمقدر عددهم 08 أساتذة من مختلف بلديات حاسي لفحل، حيث اعتمدنا على استبيان تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لجمال الخطيب والاندفاعية لدى الأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.
- الكلمات المفتاحية:** فرط الحركة - تشتت الانتباه - التحصيل الدراسي

Résumé

Cette étude visait à découvrir la relation entre le TDAH et les résultats scolaires des élèves du deuxième cycle du primaire. Notre étude a été appliquée à un échantillon de 70 élèves et nous avons utilisé un questionnaire à trois dimensions.

Dans notre étude, nous avons utilisé l'approche descriptive, et après avoir évalué l'étude exploratoire et l'étude de base, nous avons finalement atteint un ensemble de résultats:

- La présence d'une corrélation inverse entre le TDAH et la réussite scolaire chez les élèves du deuxième cycle du primaire.
- Il existe des différences individuelles d'importance statistique dans le niveau de réussite scolaire entre les hommes et les femmes.

Les mots clés : Hyperactivité - Manque d'attention -Résultat scolaire

شكر و تقدير



نحمد الله حمدا كثيرا مثل ملأ كونه، وشكرا جميلا متى يبلغ رضا على أن منّ علينا
نعمه وخيراته، وألهمنا الصبر والاجتهاد لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذة المشرفة الدكتورة " أولاد حمودة جمعة " على
تقبلها الإشراف على هذا العمل وصبرها الطويل معي طوال فترة إعداد هذا
البحث.

كما أتقدم بوافر الشكر الى مساعد المشرفة الأخ " شيبوط لخضر " الذي لم ييخل
علي بالمساعدة في المعالجة الإحصائية.

كما أتقدم بشكري الجزيل الى كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا
العمل ولو بالكلمة الطيبة.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	ملخص الدراسة
	شكر و تقدير
	الاهداءات
	فهرس المحتويات
	فهرس الاشكال
أ - ب	مقدمة
الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة	
1	1- الإشكالية
2	2- تساؤلات الدراسة
2	3- فرضيات الدراسة
3	4- أهمية الدراسة
3	5- أهداف الدراسة
3	6- التعاريف الإجرائية
3	7- حدود الدراسة
4	8- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: فرط الحركة وتشتت الانتباه	
8	تمهيد:

9	1- النظرية التاريخية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
11	2- تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه
13	3- أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
17	4- خصائص الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه
19	5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
22	6- تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
26	7- علاج اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه
30	خاتمة
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
32	تمهيد:
33	1- مفهوم التحصيل الدراسي
35	2- أنواع التحصيل الدراسي
36	3- شروط التحصيل الدراسي الجيد
37	4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
40	5- خصائص التحصيل الدراسي
41	6- أهمية التحصيل الدراسي
42	7- الأطر النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي
45	خاتمة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

47	تمهيد:
48	-منهج الدراسة
48	-أداة الدراسة
49	أولا : الدراسة الاستطلاعية
49	1- تعريفها
49	2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
50	3- أهمية البحوث الاستطلاعية
50	4- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
51	5- الخصائص السيكمترية لاداة القياس
55	ثانيا: الدراسة الأساسية
55	1- عينة الدراسة الأساسية
56	2- الأساليب الإحصائية
58	خاتمة:
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج	
60	تمهيد
61	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

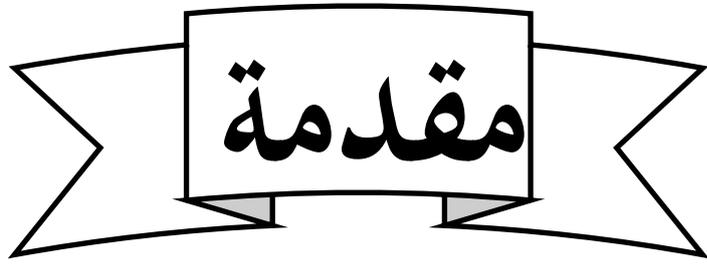
63	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	-2
65	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	-3
67		خاتمة
69		المراجع
76		الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
52	اختبار (ت) تاست لعينتين مستقلتين	1
54	يبين قيم معامل ألفا كرونباخ	2
56	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	3
61	قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي	4
63	اختبار (ت) تاست لعينتين مستقلتين	5
65	اختبار (ت) تاست لعينتين مستقلتين	6

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
62	يمثل شكل الانتشار	1



مقدمة:

تعتبر فترة النمو عند الطفل من أهم المراحل العمرية في حياة الانسان، فهي الفترة التي يحدد فيها بناء وتشكيل الشخصية في جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية، فهي مرحلة جد حساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل والتي تتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنو الميول والاستعدادات، كما أن هذه المرحلة مهددة بعدة مشكلات قد تواجه الطفل إذا لم يتلقى رعاية اجتماعية وراحة نفسية . ان من بين المشاكل التي تعيق نمو الطفل تلك السلوكية منها ومن بينها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، اذ يتميز الطفل في هذا المشكل ببعض الصفات كالتسرع، والاندفاعية وعدم القدرة على تركيز الانتباه، الى جانب الحركة المفرطة، وهو الامر الذي يعتبر مصدرا أساسيا لتوتر وانزعاج المحيطين بالطفل، كما أن الطفل لا يستطيع التركيز في الدراسة ويقع في أخطاء كثيرة، وهو ما يؤثر على تحصيله الدراسي . و أهمية دارستنا تربوية واجتماعية وعلمية نفس معرفية، من خلال تناول موضوع " فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي "، وهو ما اقتضى علينا ان اقسام بحثي الى خمس فصول وهي كالتالي:

- الفصل الأول: وتم التطرق فيه الى الاطار المنهجي للدراسة من خلال تعرضي للإشكالية والفرضيات، أهمية الدراسة ، أهدافها، والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة وصولا الى الدراسات السابقة فالتعليق عليها.
- الفصل الثاني والثالث فقد تناولت فيهم الاطار النظري للدراسي من خلال التطرق في الفصل الأول الى النظرية التاريخية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه، أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، خصائص الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، النظريات المفسرة لاضطراب الحركة، تشخيص اضطراب فرط الحركة، وآخرها علاج اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، أما الفصل الثاني للتحصيل الدراسي وتطرت فيه الى مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه وشروط التحصيل الجيد، العوامل المؤثرة في التحصيل، خصائص واهمية التحصيل وأخيرا الأطر النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي.

- أما الفصل الرابع والخامس فخصصناه للجانب الميداني والتطبيقي للدراسة من خلال عرضنا الى الإجراءات الميدانية للدراسة والفصل الأخير الى تحليل ومناقشة النتائج .

واستنتاج عام . فقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

1- الإشكالية:

تعتبر مشكلات الطفولة من القضايا المهمة التي شغلت بال الكثير من الباحثين والعلماء والمربين ممن لهم اهتماماتهم الخاصة بمرحلة الطفولة، وما قد يعتبرها من مشاكل نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو تعليمية، ولعل أكثر ما يجذب اهتمام هذه النخبة من المهتمين بمرحلة الطفولة هو المشكلات السلوكية وكيفية تحسين سلوكيات الطفل الى أكبر قدر ممكن.

ويجد المعلم صعوبة في التعامل مع هؤلاء الأطفال اذ يشكلون عائقا أمام سير العملية التعليمية داخل غرفة الصف، اذ أنهم يهدرون الوقت بسبب عدم اهتمامهم وزيادة حركتهم، مما يجعل المعلم يقضي معظم وقت الحصة في ضبط التلاميذ مما يسبب له الضجر والإحباط، فتقل دافعيته وعطاؤه للتعليم، ويصبح هدفه الأسمى خلال الحصة ضبط التلاميذ لا تعليمهم (الحمدى، 2014، ص 4).

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية خاصة مرحلة الطفولة ما بين (6-12) التي يعيش فيها الطفل مرحلة استقلال عن والديه مرحلة انتقال من حياة الاسرة الى حياة أكثر اتساعا، فنظرا لخروجه من عالم الاسرة الى المحيط الاجتماعي الالتقاء بأقران آخرين وتكوين علاقات معهم في المحيط المدرسي، تصبح المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمعلمة هي الأم البديلة له، حيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاؤه وتزداد بصيرته عمقا واتساعا ويزداد تغيرا نمو من جميع النواحي سواء الحسية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، فمن خلال هذه التغيرات تؤثر على جوانب كثيرة من بينها تأثيرها على سلوكيات الطفل إما بطريقة إيجابية او سلبية .

ولعل اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة أحد العوامل الرئيسية التي تكمن وراء تدني التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ حيث اشارت الدراسات الى ان 80% من التلاميذ الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية التحويل الى فصول التربية الخاصة او الانسحاب والفصل من المدرسة (سليم، 2011م، ص 189)،

مما يزيد الإحساس بالمشكلة ان الأطفال الذين لديهم اضطراب الانتباه وفرط الحركة لديهم صعوبات تعليمية حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز وعدم قدرتهم على الاستقرار في الانتباه وصعوبة تنظيم الأعمال والمهام التي تعطى لهم وعدم القدرة على انهاءها ويعانون من التشتت والاندفاعية ويحتاجون الى سيطرة واشراف خارجي (كامل، 2003م، ص 49) .

ونظرا لتفشي هذا الاضطراب في الوسط المدرسي ومعاناة الوالدين بسبب انخفاض التحصيل الدراسي لأبنائهم، لهذا سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وعليه نطرح تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

2- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والاناث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين الذكور والاناث؟

3- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور والإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

4- أهمية الدراسة:

- التعرف على مدى نسبة انتشار هذا الاضطراب داخل الأوساط المدرسية ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي.

- التأكد من أن هذا الاضطراب مشكلة حقيقية يجب الاهتمام بها والعمل على مواجهتها وطرق الوقاية منها.

- معرفة واكتشاف العوامل التي تؤدي الى فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه.

5- أهداف الدراسة:

- التحقق من وجود علاقة بين اضطراب الانتباه بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- الكشف عن الفروق بين مستوى التحصيل الدراسي واضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- مساعدة الاولياء والمعلمين على الاكتشاف المبكر لهذا الاضطراب وتبصيرهم بالمشكلات المصاحبة له وتقديم لهم بعض الارشادات التي تساعد في التعامل مع هؤلاء الأطفال.

6- التعاريف الإجرائية:

● فرط الحركة: عدم استطاعة التلميذ تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة، والحركة الزائدة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق.

● تشتت الانتباه: هو ضعف القدرة على الانتباه الى المثيرات، وكثرة النسيان، والانتقال من نشاط الى آخر .

- التحصيل الدراسي: هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الاختبار الى التحصيلية التي تجريها المدرسة.

7- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
- الحدود الزمانية: 2020 / 2021م.
- الحدود المكانية: ابتدائيات حاسي لفحل.

8- الدراسات السابقة:

- دراسة هليرون واخرون(1993):

دراسة بهدف التنبؤ ببعض المتغيرات في التحصيل الدراسي لدى عينة من 66 تلميذا منهم 13 تلميذا يعانون فقط من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد و20 تلميذا يعانون من اضطرابات انفعالية فقط و(15) تلميذا يعانون من اضطرابات في الانتباه مصحوبا باضطرابات معرفية و (18) من العاديين استخدم الباحثون في دراستهم الأدوات: مقياس لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وبطارية للاضطرابات الانفعالية وبطارية كوفمان للقدرات المعرفية واختبارا للتحصيل القرائي بين أعراض اضطراب الانتباه و النشاط الزائد سواء كان مصحوبا أو غير مصحوب بالاضطرابات الانفعالية، وبين كل من القدرات المعرفية ومستوى التحصيل الدراسي.

(إبراهيم الحسن، 2008)

- دراسة عيناد ثابت إسماعيل(2006):

هدفت إلى التعرف على النشاط لما وراء المعرفي عند الأطفال المصابين بفرط نشاط الحركي مع قصور الانتباه كما تم استخدام اختبار الين مركمان وهلين بواسون(2007) لقياس قدرة الكشف عن المتناقضات النصية واختبار لبونتير و فيلب كيما (2009) لقياس قدرة الكشف عن المتداخلات السلوكية واختبار ستوب(2008) لقياس قدرة الكشف عن المتداخلات المعرفية واختبار شدم و فليس(2010) لقياس قدرة

الكشف عن المتداخلات السلوكية. بينت النتائج أن نسبة عالية جدا (86%) من الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يعانون في نفس الوقت من اضطراب متصاعد الدرجة في الاضطرابات ما وراء المعرفية الأربعة المذكورة في حين أنه لدى الأطفال العاديين فإن نسبة الاضطراب ما وراء المعرفي في مستوياته الأربعة لا يتعدى (18%).

(عيناد ثابت، 2017، ص: 4)

- دراسة دكتور سحر احمد الخشرمي 2007م :

هدفت الدراسة الى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، علاقتها بصعوبات التعليم الاكاديمية والنهائية، ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الادبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة وقد ركزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية بصورها المختلفة والاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطلاب الاكاديمي، قد توصلت هذه الدراسة الى ان الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد تتركز على جانب رئيسة مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم بالإضافة الى مشكلات مادة الرياضيات. (الخشرمي، 2007، ص: 505)

- دراسة الدكتور رياض نايل العاسمي 2008م:

هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد وكل من التحصيل الدراسي والاكثاب والتكيف الشخصي ببعديه الشخصي والاجتماعي، وكذلك صورة الذات و الوالدين والبيئة والاحباطات والصراعات لدى تلاميذ التعليم الأساسي، تكونت عينة أطفال ADHD من 33 تلميذ وكذلك 33 من الأطفال العاديين، بعمر يتراوح بين (9 - 10) من تلاميذ الثالث والرابع في محافظة درعا، أظهرت النتائج انخفاضاً واضحاً وذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاكثاب والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال النشاط الزائد مقارنة بالعاديين، كما أشارت نتائج تحليل استجابات

الأطفال على اختبار (CAT) ان أطفال ADHD يعانون من اضطراب في صورة الذات، والوالدين والبيئة المحيطة بالطفل، فضلا عن الصراعات والاحباطات (مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد1، 2008).

- دراسة " كوثر جمال الدين خلف الله وعبد الباقي دفع الله أحمد 2012م:

هدفت الى تصميم برنامج علاجي لخفض نقص الانتباه / فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج بعا لاختلاف النوع (ذكر- انثى) والمستوى الصفّي الثالث والرابع، وتفاعل النوع والمستوى الصفّي على نقص الانتباه / فرط الحركة، وقد توصل الباحثان لعدد من النتائج منها :

- ان البرنامج العلاجي فعال بدرجة دالة احصائيا في خفض نقص الانتباه/ فرط الحركة لدى التلاميذ.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في درجة التحسن تبعا لمتغير النوع عدا بعد فرط الحركة لصالح الاناث.

- لا توجد فروق دالة احصائيا في التحسن تبعا لمتغير المستوى الصفّي عدا بعد سعة الانتباه.

وفي النهاية قدم الباحثان توصيات أهمها: اعداد دورات تدريبية للمعلمين (معرفة كيفية تطبيق أساليب العلاج السلوكي واستراتيجيات التدريس العلاجي (مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مجلد4، جزء2، 2016م).

- دراسة عايدة محمد عطا(2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل الأولياء بلغ عدد العينة(180) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور(92) طالبا وعدد الإناث(88) طالبة وقد اشتملت الدراسة على خمس فصول، وقد استعملت الباحثة المقاييس: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس المستوى الاجتماعي ونتيجة امتحانات نصف العام خلال(2014-2015). وقد توصلت الدراسة:

* يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع.

* توجد علاقة تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

* لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. (عايدة محمد، 2014، ص: 6)

- دراسة زليخة بوحيتم (2015) :

هدفت الدراسة الحالية في اهتمامها الى توضيح أو رصد أهم مظاهر عسر القراءة لدى تلاميذ المتدربين المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية، واما إذا كان الطفل المفرط يعاني فعلا من عسر القراءة، وتم تطبيقها على خمس حالات من المرحلة الابتدائية في الصف الثالث (ثلاث ذكور واثنين إناث) تم اختيارهم بطريقة قصدية، من مدرسة ابتدائية عميروت آيت حمودة ببسكرة .

وقد استخدمت الباحثة أدوات متعدد تمثلت فيما يلي :

1. إستبيان تشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال للجمعية الأمريكية.

2. إختيار صعوبة القراءة لدراسو فطيمة ، لدا حالات الدراسة (مفرطي الحركة).

وكانت نتائج الدراسة المتحصل عليها كالتالي:

- أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي لديهم صعوبة القراءة نتيجة لوقوعهم في الأخطاء (الحذف، الإضافة، الإبدال، التكرار، القلب).
- ان الأطفال أو التلاميذ الذي يعانون من فرط النشاط الحركي الغير مصحوب بضعف الانتباه يعانون أيضا من صعوبة القراءة بدرجة متوسطة كالحالة الثالثة نتيجة لعدم التركيز والانتباه جيد، أي هناك علاقة بين ضعف الانتباه وعسر القراءة .

- دراسة الدكتورة سعيدة عطار (2016م)

- هدفت الدراسة الحالية الى قياس أثر العصف الذهني في الرفع من التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى التلاميذ الموهوبين ممن يعانون من ضعف الانتباه وفرط الحركة وقد تم سحب عينة

تطبيق استراتيجية العصف الذهني من مجموع العينة الاجمالية بلغ عدد افرادها 409 تلميذ وتلميذة من بينهم 207 تلميذا من الصف الرابع، و202 تلميذ من الصف الخامس، حيث تم تشخيص عينة مكونة من سبعة تلاميذ عن الصف الرابع والخامس من الطور الابتدائي من التلاميذ الموهوبين ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة.

دلت نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ بعد تعرضهم للعصف الذهني.

وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها استغلال استراتيجية العصف الذهني ضمن برامج التأهيل التربوي..(Route Educational and Social Sciene Journal.Volume3(2).APRIL2016)

– التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج التالية:

- معظم الدراسات التي أجريت في مجال اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة كانت في مرحلة التعليم الابتدائي وذل من أجل الكشف المبكر عن الحالات وإيجاد الحل المناسب لها.
- أثبتت الدراسات أن معظم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي.
- التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل خارجية وداخلية من بينها اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة.
- معظم الدراسات لم تتناول نسبة الانتشار هذا الاضطراب في الوسط المدرسي.

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الأطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية أي في سن 6-12 سنة، بحيث يتضمن هذا الاضطراب سلوكيات أساسية تتمثل في تشتت الانتباه، فرط نشاط الحركة والاندفاع، بحيث هذه السلوكيات تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل وعلى سير العملية التربوية في القسم بالإضافة إلى التأثير في علاقاته مع أقرانه ومع الآخرين وحتى على علاقاته الأسرية، مما يجعله يضع نفسه في الكثير من المواقف الصعبة أو الخطر دون تفكير.

وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

1- النظرة التاريخية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أحد الاضطرابات التي تناولتها العديد من مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، فلقد ظهرت العديد من المقالات والكتب العلمية المتخصصة التي تناولت هذا الاضطراب عن زوايا متعددة.

ان لهذا الاضطراب تاريخ قديم وجذور قديمة، فقد قام العديد من الكتاب والمربين والباحثين بوصف هذا الاضطراب دون ان يتمكنوا من تفسيره التفسير العلمي الصحيح، كما هو الحال في الوقت الراهن، ولعل القصيدة التي كتبها " هنري هوفمان Heinrich Hoffman عام 1863م تؤكد وجود مثل هذه الحالات عند الأطفال، وهي قصيدة يصف فيها الشاعر حالة طفل اسمه فيليب يعاني من حالة فرط ونقص الانتباه (الزباد، 2002م، ص37) .

تنامي الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه على نحو مثير منذ بدايات القرن العشرين، فقد لوحظ في بدايات القرن العشرين وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ من مثل الأورام، والامراض المعدية، والاصابات المختلفة، والتي بدورها تؤدي الى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم، من جانب آخر، صرح (تردغولد Tredgold) في عام 1908م بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة، فإن الأعراض الأولية قد تتلاشى بسرعة، لكنها تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما (ميركولينو، 2003م، ص24) .

وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، كان من بين الجرحى العديد ممن أصيبوا في الدماغ، مما نتج عنه ظهور حالات كثيرة تعاني من مشكلات في الانتباه والارق والتلملل والسلوك الاندفاعي، وقد أطلق على هذه الأعراض في بعض الدوائر (Straus Syndrome) زملة ستروس ونتيجة لأبحاث طويلة تم إعادة وصف الاضطراب بأنه خلل بسيط في وظائف المخ لدى الأطفال، او مصطلح سلوك تلف المخ، ونتيجة لهذا فقد اتجهت الأبحاث في الفترة (1940 - 1950) الى تبني الراي القائل بأن هذا الاضطراب يحدث نتيجة خلل وظيفي في المخ، ولهذا نجد أكثر المسميات شيوعا في هذه الفترة كانت، الخلل البسيط للمخ

Minimal Brain Syndrome أو الخلل الوظيفي البسيط للمخ، وأيضا رد الفعل الحركي المفرط (القاضي، د.ت، ص ص 19-20).

وبعد عام 1965م وبفضل جهود علماء التربية الخاصة وأطباء الأعصاب وجمعيات المعوقين والمعهد الوطني للأمراض العصبية في أمريكا، ثم تعريف الاضطراب المخي البسيط لدى الأطفال، على أنه اضطراب يصيب الأطفال الذي هم في مستوى ذكاء عام في حدود العادي او المتوسط، وهذا الاضطراب المخي البسيط يصاحبه اضطراب في الوظائف العصبية العقلية والمعرفية والتي هي أساس عملية التعلم مثل اضطراب في عملية الادراك واضطراب في اللغة والانتباه وفي الذاكرة وفي الاندفاعية او في الوظيفة الحركية، ومن الطبيعي ان هذا الاضطراب الوظيفي المخي تتبعه مصاحبات سلوكية وانفعالية واجتماعية، كما تتبعه صعوبات في التعلم وتختلف في التحصيل الدراسي (الزباد، 2002م، ص 38) .

لقد قام عالم النفس "كيث كونرز" بتصميم مقياس لتقدير المعلمين حيث استخدمه لتقييم استجابات الأطفال نحو العلاج، ولقد كان هذا المقياس اول أداة نفسية متاحة ولا تزال بصورتها المعدلة مستخدمة على نطاق واسع اليوم لتشخيص ADHD. وقد كان المقياس في صورته الأولى يجوي 39 سلوكا، وكان يطلب الى المعلمين ذكر ما اذا كان الطفل لا يبدي السلوك المعني بما يعني " لا على الاطلاق، او ما اذا كان يبدي ذلك السلوك ب " درجة صغيرة" أو " بدرجة كبيرة" او " بدرجة كبيرة جدا" حيث تتراوح الدرجة المغطاة للمفردة بين الصفر الذي يعطى حينما لا يبدي الطفل هذا السلوك البتة وثلاث درجا للاستجابة بدرجة كبيرة.

ظل الباحثون طول تلك الحقبة يحاولون كشف النقاب عن مجموعة السلوكيات التي ميزت ما يسمى بالطفل مفرط النشاط او مفرط الحركة، وركزت الدراسات التي أجرتها " فيرجينيا دوغلاس وزملائها" على نقص الانتباه بوصفه المشكلة المحورية الشائعة بين كل هؤلاء الأطفال، وعلى عكس فرط النشاط الذي بدا أنه يتلاشى بمرور الزمن فقد بدا ثمة جانبان للصعوبة الانتباهية هنا تواصل الانتباه والحفاظ على ضبط الانفعالات أيهما يدومان طوال مدة الطفولة وربما امتدا حتى البلوغ (ج. باين، 2014م، ص ص 50 - 51) .

استمرت الدراسات حول هذا الاضطراب، وتم تحديد الصعوبات التي تواجه الطفل الذي يعاني من الصفات السابقة، وتركزت هذه الدراسات حول تلاميذ المدارس الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم، او صعوبات في اتقان المبادئ الأساسية التعليمية، حيث وجد بأن مثل هذه الصعوبات توجد داخل كل صف دراسي، وهي تؤثر بدورها على أداء المعلم، وقد تكون هذه الصعوبات أكثر وضوحا وانتشارا لدى التلاميذ المتخلفين دراسيا بالمقارنة مع باقي فئات التلاميذ، كما وجد بأن هذه الصعوبات تختلف من طفل لآخر، وذلك من حيث الشكل والشدة والنوع، وهي تسهم في زيادة الفروق الفردية بين التلاميذ وق تكون هذه الصعوبات في مجال القراءة، او صعوبات في مجال الكتابة، او صعوبات في مجال الحساب... الخ، وهكذا، أصبح يشار الى حالات فرط الحركة والنشاط ونقص الانتباه والانفعال بالسلوك على أنها حالات صعوبات تعلم او بمعنى آخر هي حالات تصاحبها صعوبات في مجال التعلم (الزرد، 2002م، ص 39) .

2- تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه :

يعرف على أنه : " اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من حالاته، وينتج عنه عدم توازن كيميائي او عجز في الوصلات العصبية الموصولة بجزء من المخ والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك (اليوسفي، 2005م، ص 17) .

ويعرفه " بويوروسانسون (Prior & Sanson)) على أنه : " اضطراب يصيب الأطفال قبل سن السابعة، ويظهر عند تلك الفئة من الأطفال الذين يعانون من خلل في الجهاز العصبي المركزي " (القاضي، د.ت، ص 25).

بينما يعرفه " تشرنومازوف " على أنه " نتيجة قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسية .

ويعرفه " المعهد القومي للصحة النفسية على أنه اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل: التفكير والتعلم والذاكرة، والسلوك (اليوسفي، 2005م، ص 17 - 18) .

ويعرف أيضا على أنه: " اضطراب غير مناسب للمرحلة العمرية وندى الانتباه وضبط الاندفاعية والتحمل وعدم الاستقرار الحركي وعدم اتباع قواعد الحكم، ويبدأ من مرحلة الطفولة (قبل عمر السادسة)، ولا يرجع الى اضطراب عبي او اضطراب انفعالي " (غزال و أحمد، 2014م، ص 12) .

كما يعرف بانه " كمية الحركة التي يصدرها الطفل ولا تكون متناسقة مع عمره الزمني، فالطفل في عمر الثانية يكون نشاطه الحركي نشط جدا نحو استكشاف البيئة لذا فهي مناسبة لعمره الا ان النشاط المساوي من قبل الطفل في عمر عشر سنوات خلال المناقشة الصفية نشاطا غير مناسب " (عبد الحليم، 2014م، ص 14) .

تعرفه " ميادة الناطور " على أنه " اضطراب مزمن، ذو أساس عصبي سلوكي، ويتصف هذا الاضطراب بمستويات نمائية غير ملائمة من عدم الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية والأداء الاكاديمي والمهني " (ممادي، 2018م، ص 139) .

في حين أكدت الرابطة الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية بأنه " عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والصعوبة التي يواجهها الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط، مما يؤدي لعدم اكتمال النشاط بنجاح " (غزال و أحمد، 2014م، ص 13) .

وقد عرفه " باركلي " في نظريته عن اضطراب النشاط الزائد/ قصور الانتباه على أنه اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي الى قصور في تنظيم الذات، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك بيئيا (اليوسفي، 2005م، ص 18) .

كما يعرف على أنه " حالة مزمنة تتسم بمستويات غير ملائمة من نقص الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وهذا الاضطراب له تأثير ضار وخطير على الأداء النفسي للطفل والمراهق، والفرد الذي يعاني منه يُظهر قدرة أكاديمية منخفضة، وضعف في التحصيل الاكاديمي الى جانب العديد من المشكلات التي تتعلق بالعلاقات مع الرفاق وتدني مفهوم الذات " (الدسوقي، 2006م، ص 28) .

3- أسباب ظهور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

حاول العديد من الباحثين إعطاء تفسير لسبب ظهور اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي، فمنهم من أرجع سبب ذلك الى عوامل عصبية ومنهم من أرجعها الى عوامل وراثية او بيئية، وقد نظر بعض الباحثين الى ان سبب هذا الاضطراب الى ماهو نفسي واجتماعي، وفيما يلي سنستعرض الأسباب (إسماعيل، 2017م، ص 22):

أ. الأسباب الوراثية:

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في إصابة الأطفال باضطراب الانتباه وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بتلف او بضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، وإما بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي الى تلف انسجة المخ والتي بدورها تؤدي الى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه (علي وبدر، 1999م، ص 40).

كما ان من مظاهر أثر الوراثة على الإصابة بالاضطراب ان آباء الأطفال المصابين بهذا الاضطراب كانوا يعانون من أعراض الاضطراب وهم صغار، وان اخوة واخوات الأطفال ذوي الاضطراب يكونون أكثر احتمالا لظهور الاضطراب من اخوة الأطفال الذين لا يعانون من الاضطراب (أبو هويشل، 2004م، ص 35).

اشارت الدراسات التي بحثت في العلاقة بين العوامل الوراثية وقصور الانتباه والحركة المفرطة الى ان ما بين حوالي 55% الى 92% من أعراض قصور الانتباه والحركة المفرطة مرتبطة بعوامل وراثية .

كما اشارت الدراسة التي اجراها " بدرمان وآخرون" الى تفشي أعراض قصور الانتباه والحركة المفرطة بين أفراد العائلات التي أجريت عليها الدراسة، وقد دعم " باركلي " هذه النتائج وأضاف أن هذا التفشي انما هو ناتج عن عوامل وراثية وليس بفعل العوامل البيئية (سيسالم، 2010م، ص 78).

ويمكن ان نخلص الدلائل التي ترتبط بالعوامل الوراثية لهذا الاضطراب في: (القاضي، د.ت، ص 30)

- أن حوالي 5% من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب، وان نسبة 10% من آباء الأطفال مفرطي الحركة كانوا أيضا مفرطي الحركة في طفولتهم مما أدى الى اعتقاد بعض الدارسين وجود انتقال جيني وراثي لزيادة النشاط وفرط الحركة.
- هناك انتشار أكبر للهستيريا والعدوان الاجتماعي وإدمان الكحول في أسر الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، كما يكثر وجود هذا الاضطراب في الأقارب من الدرجة الأولى، والاخوة الاشقاء.
- نسب انتشار الاضطراب تكون مرتفعة بين الأطفال التوائم عنه لدى الأطفال غير التوائم، وأن معدل انتشاره بين التوائم المتماثلة أعلى منه بين التوائم غير المتماثلة.

ب. الأسباب الاجتماعية :

توصل " باركلي " الى أن اضطراب النشاط الزائد/ قصور الانتباه ينشأ من أسلوب معاملة الوالدين للطفل ومدى التفاعل بينهما، حيث أنه أكثر عصيانا في كثير من المواقف للتوجيهات والامور التي توجه اليه، وكذلك بالنسبة للمدرس في المدرسة فان الحركة الزائدة للطفل داخل غرفة الصف تسبب مشكلة للمعلم في الفصل الدراسي (اليوسفي، 2005م، ص ص 30 - 31).

وترجع مشكلة الطفل ذي النشاط الزائد للمجتمع الذي يفرض ضبط النشاط والجلوس لفترة طويلة والاحتفاظ بالمقعد والعمل لفترة مستمرة من الوقت، وليس هذا مدهشا عندما نجد أن عدد الأطفال ذي النشاط الزائد يزداد عند دخولهم المرحلة الابتدائية، كما يشير على ان نسبة انتشار الاضطراب تزيد لدى الأطفال الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة يليهم أطفال المدرسة الابتدائية وذلك اعتمادا على تقارير المدرسين، ما يدعم ذلك ما يذهب اليه Fine من ازدياد نسبة الأطفال ذوي النشاط الزائد بعد دخولهم المدرسة حيث تفرض القيود عليهم فلا بد أن يجلسوا في مقاعدهم دون حركة، ولا بد ان يطيعوا الأوامر دون جدال فضلا عن أنه يجب أن ينصب اهتمامهم ويتركز انتباههم على المعلم فقط، وذلك لأن المجتمع يعطي قيمة كبيرة للأطفال القادرين على التركيز، وإنجاز ما يوكل اليهم من مهام ويحفظون دروسهم بصورة جيدة

كي يحصلوا على أعلى الدرجات كما أن الآباء غالبا ما يفضلون الأطفال الذي يتسمون بالهدوء والطاعة والتفوق الدراسي (غزال و أحمد، 2014م، ص 27 - 28) .

ج. الأسباب النفسية :

قد تقود المشكلات في المزاج لدى الأطفال الى اضطرابات سلوكية أكثر صعوبة وخاصة عندما يمتعض الوالدان من التهيج الإضافي الذي قد يسببه هؤلاء الأطفال، فالنشاط الزائد لدى الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض، وبالتالي انخفاض تقدير الذات وزيادة مستوى التهيج لدى الطفل والاعتقاد بدور الأنماط المزاجية في إحداث سلوك النشاط الزائد، فان المزاج بمفرده قد يزيد من وتيرة النشاط الزائد (إسماعيل، 2017م، ص 27) .

ويرى أحمد محمد الزعي ان هناك أسباب نفسية كامنة وراء هذا الاضطراب نذكر مايلي :

- القلق: وهو كثير الحدوث وظاهر عند الأطفال زائدي النشاط، حيث أن الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال .
- وجود الطفل في مؤسسات إصلاحية: لمدة طويلة والذي ينعكس أحيانا على تكيفه وتوافقه مع الآخرين، والذي يكون غالبا تكيفا غير سوي .
- الرفض المستمر للطفل واشعاره بالدونية وعدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته مما يجعله ينسحب الى عالمه الخاص، ويحاول الانتقام من الآخرين.
- بالإضافة الى ذلك فان معظم الاضطرابات التي تبدو عند الأطفال والتي تكون على شكل نشاط زائد تكون عند من يتميزون بضعف الذكاء، والذي يكون متلازما مع الضعف في التركيز (تركيز الانتباه)، والذي غالبا ما ينتج عن الإحباط الذي يصادفه هؤلاء الأطفال في التحصيل الثقافي (الزعي، 2013م، ص171) .

د. الأسباب البيئية :

تعتبر الظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل من العوامل المشجعة او المثبطة للنشاط الزائد او تفاقم الحالة لديه، او المعززة لتنمية النشاط الهادف عنده ومن بين أسباب اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد مايلي :

- الضوضاء:

تمثل الضوضاء الوجه الأكثر ازعاجا لعلاقة الانسان بالبيئة، حيث ان الصراع بين مثيرات الضوضاء المبعثة من محيطنا، بما يحويه من مصانع ووسائل نقل ومكبرات صوت وازدحام السكان وبين الاحتفاظ بالتكوين العضوي والفرد للفرد متوازيا يؤدي الى ما يسمى باستجابات التوتر التي تتزامن مع مجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية.

وعن علاقة الضوضاء باضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد هناك دراسات عديدة أظهرت ان الضوضاء المرتفعة تؤدي الى تشتت الانتباه وضعف التركيز وتشوش الذاكرة وتؤثر سلبا على الأداء العقلي والحركي للطفل، كما ان معظم التفسيرات لتأثير الضوضاء على الانتباه تركز على خصائص الاستثارة والتشتيت للضوضاء (أبو هويشل، 2004م، ص42) .

- التسمم بالرصاص :

ان التسمم بالرصاص ربما يأتي نتيجة للأكل او استخدام بعض اللعب، مما يؤدي الى حالات شبيهة بأعراض اضطراب النشاط الزائد/ قصور الانتباه كما أن حمض الاستيل سالسيك والذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف الى بعض الأطعمة لإعطائها نكهة او لون صناعيا يؤدي الى حالات مشابهة أيضا (اليوسفي، 2005م، ص 29) .

4- خصائص الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

تعددت سمات ومظاهر اضطراب نقص الانتباه وتشتت الانتباه الا ان كثيرا من الدراسات ركزت على ثلاث ابعاد رئيسية لهذا الاضطراب وهي نقص الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، أما السمات والمظاهر الاخر فهي ثانوية ناتجة عن المظاهر الرئيسية، ونذكرها فيما يلي :

أ. نقص الانتباه :

لقد عرف منذ فترة طويلة الأطفال ذوي عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد تواجههم صعوبة كبيرة في تركيز الانتباه والاحتفاظ به فترة عند ممارسة الأنشطة التي يقومون بها خصوصا الأنشطة التي تتكرر كثيرا أو التي تتطلب تحدي كما إن هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في غرلة المثيرات المشتتة، كما ان لديهم قابلية للتشتت (عبد الرؤوف ومحمد، 2008م، ص132).

ويعاني الطفل ذي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد من نقص الانتباه السمعي، فيبدو ان لديه عدم قدرة على الانصات ويبدو أنه لا يسمع ونتيجة لذلك نجده لا يستطيع فهم المعلومات التي يسمعها، كما ان تشتت انتباه الطفل المضطرب بين المنبهات الدخيلة العارضة بعيدا عن المنبه الرئيسي وعدم قدرته على التفكير وهذا يجعله لا يستطيع انهاء الأعمال التي يقوم بها (أبو هويشل، 2004م، ص 27).

ب. فرط النشاط :

يعني فرط النشاط أشياء كثيرة بالنسبة الى الطفل في أعمار مختلفة، وبوجه عام فان الأطفال مفرطي النشاط يبدون في حراك دائم وعاجزين عن المكث في مقاعدهم، وقد يتململون بشدة ليظهر ذلك في شكل حركات زائدة، ولعلهم يتلوون ضيقا وتبرما بشكل ملفت ويتحدثون باستمرار، كما يجدون صعوبة في اللعب بهدوء (ليسا ج. باين، 2014م، ص27)، وقد اعطى المهتمون اهتماما كبيرا بالمظاهر المميزة لهؤلاء الأطفال (ADHA) فقد أشار البعض منهم الى ارتفاع مستوى النشاط الحركي وعدم التقبل الاجتماعي لحركتهم المفرطة (عبد الرؤوف و محمد، 2008م، ص132) .

ج. الاندفاعية :

يتمثل السلوك الاندفاعي في عدم القدرة على التحكم بالذات، فمن الجدير بالذكر ان الطفل الذي يعاني من قصور في الانتباه والحركة المفرطة لا يقصد في معظم الحالات اثاره المشكلات والاضطرابات السلوكية، فهو يعلم جيدا في كثير من الحالات ما هو صحيح وما هو خطأ، ويستطيع ان يفرق بين ما يجب عليه ان

يفعله وما يجب عليه الا يفعله ولكنه متسرع ومندفع في رد الفعل او اتخاذ القرار، فهو لا يفكر الا بعد ان يقوم بالعمل أي لا يفكر بعد حدوث الكارثة (سيسالم، 2010م، ص 108) .

د. صعوبة الإرضاء :

ان الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لا يعملون في حالة المكافآت التي تقدم لهم في فترات زمنية طويلة ويطلبون دائما ان تكرر مكافئاتهم يوميا، لأن نتيجة أدائهم ترتبط بتكرار تلك المكافآت والمعززات الفورية، وقد أشار بعض الباحثين الى ان تلك الفئة لا تستجيب للحوافز بنفس طريقة الأطفال الآخرين، وافترضوا ان تكرار حدوث تدعيم سلمي للأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد يجعلهم لا يستجيبون للمطالب الا عند إزالة المثير المنفر لهم وهذا عكس ما يتوقعون عند حدوث تدعيم لا حق لأدائهم .

ويلاحظان المواصفات التي يتميز بها الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد تتماثل المواصفات التي يتميز بها الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد كما ان خفض تلك المظاهر السلبية ينحصر في عملية الضبط والتدريب على السلوك الإيجابي واستبداله بها أكثر من استخدام أساليب العقاب المختلفة المتمثلة في التعزيز السلبي (عبد الرؤوف ومحمد، 2008م، ص 134).

5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

من أهم النظريات التي تفسر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ما يلي:

أ. نظرية التحليل النفسي:

ان علماء التحليل النفسي وعلى راسهم " فرويد Freud " يعتبرون ان الأنا او الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية، وأن الأنا الأعلى هي مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من مظاهر السلطة القائمة في أسرته وخاصة الاب، وأن السلوك الأول من حياة الفرد هو الدعامة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها.

ورغم ان "فرويد" قد توقع وجود استعداد جيني للإصابة بالأمراض النفسية، والعقلية مع ذلك يعطي وزنا كبيرا للعوامل البيئية وعلى رأسها التنشئة الاسرية فالقلق عنده حيز الزاوية في نشأة المرض النفسي والذي يحدث من خلال أخطاء في التربية يقوم بها الوالدان (عمر الحسين، 2015م، ص 21).

وتؤكد النظرية على أهمية الجهاز النفسي وتوازنه، فاضطراب الهو مثلا يؤدي الى ان يكون الفرد مندفعاً ومتسرعاً لان "الانا" لديه قاصرة وهذا ينتج عن أسلوب خاطئ في التربية او خبرة مؤلمة ترتب عليها عيب او اضطراب في تكوين ووظيفة الانا والانا الأعلى، كما تشير الى ان تكوين الشخصية يتحدد تفسير الطفل للموقف الذي يجد فيه نفسه ان السلوك المشكل هو مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة والتي يكون التعبير عنها في حد ميكانيزمات العقل.

فتفسر نظرية التحليل النفسي ان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، عبارة عن تنويع لطاقة مكبوتة، ثم لا يستطيع الطفل التخلص منها فيلجأ الى بعض السلوكيات الشاذة كالنشاط الزائد (غزال وأحمد، 2014م، ص 63).

ب. النظرية الجينية :

ترى هذه النظرية ان التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم انخفاض غير عادي في نشاط أجزاء معينة من المخ وهي المسؤولة عن التحكم الحركي وعن الانتباه، ولقد أشارت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع الى وجود علاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وبين الجين المسؤول عن نقل الدوبامين وجين وهذا الجين أظهر تكراره متزايدة لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما تبين ان مجرى الدماغ الصدعي والخلفي يكون أبطأ من الدماغ الأمامي الأمر الذي يؤدي الى خفض الانتباه، ولقد تبين ان الآباء الذين يعانون من قلة الانتباه والتهور والذين يعانون من اضطراب المزاج ويدمنون الكحول او لديهم شخصية عدوانية قد انجبوا أطفالا يعانون من قلة الانتباه وكثرة الحركة (معروف، 2019م، ص 284 - 285).

ج. نظرية نصفي المخ (النصف الأيمن والنصف الايسر) :

ان الأطفال المصابين باضطراب الانتباه وفرط الحركة يستخدمون الجانب الأيمن من المخ في تشغيل المعلومات، وفي إتباعهم لأساليب التعليم، ويظهرون ميلا بأن يكونوا متعلمين حركيين، وذلك بعكس الأطفال الذين يستخدمون الجزء الأيسر من المخ في تشغيل المعلومات يكونون مفكرين منطقيين، ومتعلمين سمعيين وبصريين، بينما الأطفال الذين يستخدمون الجزء الأيمن من المخ لا يتلاءمون بالمثل، ويتعرضون للعديد من المشكلات، ولان هؤلاء المتعلمين يعتبرون لمسيين، فرما يحاولون بطريقة تلقائية استخدام حاستهم في اللمس بالتقاط القلم الرصاص، ولمس الشخص الجالس أمامهم، او بوضع أيديهم في جيوبهم، وفي اغلب الأحيان يساء فهم هؤلاء الأطفال على أنهم من مثيري الشغب او المسيبين للمشكلات، وعلى أنهم كثيري الحركة، كما يؤيدوا هذه النظرية أيضا ان توفير المساعدة البسيطة مثل: تزويد الطفل بكرة مطاطية لكي يستخدمها في شغل حاسة اللمس أثناء استماعه للشرح من المعلم، كما يقترحون لمس الطفل من ذراعه او كتفه قبل تقديم التوجيهات اللفظية له لكي يساعده على استقبال المعلومات بطريقة سليمة (سليمان، 2016م، ص 18 - 19).

د. نظرية الاستجابة للضغوط :

أسس هذه النظرية " برونو بتيلهم " عام 1973م وأشارت هذه النظرية الى ان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يظهر لدى الطفل الذي لديه استعداد للإصابة بهذا الاضطراب نتيجة أساليب التنشئة الاجتماعية المتسلطة من قبل الآباء، فإذا اجتمع الاستعداد لظهور الاضطراب مع وجود نمط والدين غير صبورين ومستاءين من تصرفات هذا الطفل فإن هذا الطفل سيصبح غير قادر على تلبية مطالب والديه ويغلب على سلوكه الفوضى وعدم الطاعة وبذلك يستجيب للنشاط المفرط عندما يتعرض لضغوط بيئية تفوق قدرته على تحمل.

ان الاسر الغير المستقرة يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب فالخلافات الزوجية وارتفاع مستوى الضغوط ومشاعر عدم الكفاءة الوالدية والتمزق الاسري والعلاقة السلبية بين الطفل والام تؤدي الى ظهور هذا الاضطراب (معروف، 2019م، ص 285).

هـ. النظرية السلوكية:

هي مدرسة فكرية من المدارس، تأسست على يد " واطسون" عام 1913م، حيث قال بأنه حتى يكون علم النفس علميا بالفعل، فعليه ان يركز الاهتمام على ما يمكن ملاحظته بشكل مباشر، وبالتحديد الاهتمام بسلوكيات أعضاء الجسم، وقد اعتبر واطسون ان الفهم الكامل سلوك الانسان سيتطور في النهاية من خلال تحليل الظواهر النفسية على أنها سلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات (غزال وأحمد، 2014م، ص 63)

وبالرغم من الانتقاد السائد بأن العوامل البيولوجية تلعب دورا رئيسيا مهما في تطور معظم حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه، الا ان العوامل النفسية والبيئية يبدو انها تساهم في شدة وحدة وفي خصائص معينة محددة لهذا الاضطراب، وقد يعزز الوالدان بطريقة غير مقصودة بتعزيز فرط الحركة من خلال منح الطفل انتباه إضافي عندما يظهرون السلوكيات الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، كما أن السلوك الإيجابي الذي يقوم به تلاميذ فرط الحركة وتشتت الانتباه قد يتم تجاهله والتغاضي عنه من قبل الإباء الذين يكونون منهكين من محاولاتهم لمنح والسيطرة على السلوكيات غير المرغوبة، كما أن أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه، أيضا قد لا يستجيبون بصورة عادية للمعززات المحتملة المتوقفة على القيام بسلوك معين فهم قد يحتاجون لمكافآت مباشرة وصريحة بصورة أكبر (معروف، 2019م، ص 286).

6- تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

يمثل التشخيص والقياس بالنسبة للمهتمين بدراسة اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط صعوبة بالغة، وهذه الصعوبة تأتي من اختلاف المصطلحات التي تترادف مع مصطلح اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، ويضاف الى ذلك تعدد سمات ومظاهر هذا الاضطراب .

ان تشخيص اضطراب قصور الانتباه / النشاط الزائد من الخطوات الأولى في علاج هذا الاضطراب تحديد وتشخيص الاضطرابات السلوكية لمشكلة قابلة للتعامل معها يمكن ان يساعد الذين يعانون من هذا الاضطراب على ممارسة حياة طبيعية في المجالات الاجتماعية والأكاديمية (غزال وأحمد، 2014م، ص 121).

ومن المستلزمات الضرورية للتشخيص ملء بعض الاستبيانات والمقاييس السلوكية من قبل أهل الطفل ومن قبل معلميه، حيث تعتبر هذه قاعدة مهمة لكل طفل لمعرفة درجة مقياس سلوكه ومدى تقدمه في العلاج، وكذلك الملاحظة الميدانية في المدرسة ومراقبة الطفل في الفصل وساحة المدرسة (عبد الحليم، 2014م، ص 124).

كما أنه ليس كل من تظهر عليه أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يعاني بالضرورة من هذا الاضطراب، فهناك مجموعة الاضطرابات تكون سببا في ظهور سلوكيات تشبه الى حد كبير أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، كما يصعب في مرحلة الطفولة المبكرة التمييز بين أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد عن سلوكيات الأطفال النشطة مثل الجري وغير ذلك (إسماعيل، 2017م، ص 43).

ان من أهم شروط تشخيص حالات تشتت الانتباه وفرط الحركة هي أن تبدأ ظهور الأعراض قبل بلوغ الطفل سن السابعة وان تظهر الأعراض في أكثر من مكان (المنزل، الشارع، الحضانة او المدرسة)، وتسبب الاعراض في مشاكل يومية من حياة الطفل كما أنها لا تتغير بتغير العمر الزمني للطفل وتظل مصاحبة للطفل فترات طويلة من عمره طالما لم يتم التدخل للتعديل، وبما أنه يتواجد في هذا الاضطراب بعد طبي وتربوي أكاديمي وتربوي سلوكي وبعد نفسي، لذلك لا بد ان يكون الفريق الذي يعمل في التشخيص فريق متعدد التخصصات مكون من (طبيب نفسي - طبيب أطفال - طبيب مخ واعصاب - اخصائي نفسي - مدرس الفصل العادي - مدرس التربية الخاصة) مع الوالدين لأنهم طرف هام في عملية التشخيص (سليمان، 2016م، ص 34) .

أ. إجراءات التشخيص :

تحدد إجراءات التشخيص في الخطوات التالية (القاضي، د.ت، ص 58) :

- تبدأ إجراءات التشخيص بحصول المعالج على معلومات عن حالة الطفل، من مصادر متعددة تشمل أولياء الأمور والمعلمين والطفل نفسه، إضافة الى الجلات الطبية والنفسية والاجتماعية، وجميع

هذه المعلومات هامة للتعرف على طبيعة المشكلة التي يعانيها الطفل، وهي تساعد أيضا على فرض الفروض حول أسباب هذه المشكلة.

- تعد المعلومات التي يتم الحصول عليها من المقابلة المباشرة من الإجراءات الهامة في تشخيص الأطفال كبار السن والمراهقين.
- في بعض الأحيان يفضل تشخيص المظاهر السلوكية والانفعالية للطفل، لان ذلك من شأنه ان يلقي الضوء على المشكلات ذات مظاهر خارجية مثل: العدوان واضطرابات التصرف والتحدي، او ذات مظاهر داخلية، مثل: القلق والاكتئاب والوسوسة الزائدة.
- في معظم الحالات، بعد تطبيق التشخيص الشامل، نجد أن الطفل لا يعاني من مشكلة واحدة بل من عدة مشكلات، قد تكون متداخلة او مرتبطة مع بعضها البعض، لهذا ففي مثل هذه الحالة لا بد من وضع برنامج علاجي متعدد الأوجه، ليواجه التداخل في المشكلات .
- عند تفسير نتائج الاختبارات التي أجريت على الطفل يجب ان يؤخذ في الاعتبار تاريخ النمو، والتشخيص الطبي للأسرة، والعلاج او الادوية التي تعاطوها.

ب. الابعاد الرئيسية لمعايير التشخيص :

تعتمد إجراءات تشخيص قصور الانتباه والحركة المفرطة على أربعة معايير رئيسية :

(1) تقدير السلوك:

ان قصور الانتباه و الحركة المفرطة مسألة سلوكية وفقا لتعريفه، فان افضل طريقة لتحديد ما اذا كان الطفل يعاني من أعراض مماثلة له تكمن في دراسة سلوكه باستخدام مقاييس طبيعية، وتقوم طرق التقييم هذه بتقدير سلوك الطفل في سياق بيئته أكثر من الاطار غير الطبيعي وغير المؤلف لعيادة الطبيب او المصححة، وتشمل طرق تقدير السلوك قوائم تعطى للوالدين والمعلمين وتعطى أحيانا للأطفال أنفسهم، وهي تعمل على تقدير او تقييم سلوك الطفل، كما تشمل هذه الطرق الملاحظة المتخصصة للطفل في سياق طبيعي مثل المدرسة او الفناء او البيت (ج. باين، 2014م، ص 87) .

(2) الملاحظة :

يبدأ التشخيص المبدي لقصور الانتباه والحركة المفرطة بالملاحظات السلوكية التي يرصدها كل من المدرس وولي الأمر والمقربون للطفل، فقد يلاحظ هؤلاء اختلافاً مثيراً للانتباه في سلوك الطفل خاصة فيما يتعلق بكل من الانتباه والحركة والاندفاع، وذلك مقارنة بالسلوك العام لاقتران هذا الطفل ممن يماثلونه في العمر والجنس والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي، فيبدأ يساورهم الشك في أن هذا الطفل ربما يعاني من قصور الانتباه والحركة المفرطة (سيسام، 2010م، ص 87) .

ويحدد " باركلي " إمكانية التعرف عليه من خلال الملاحظة في الآتي :

- التعرف على مستوى نشاط الطفل بقياس حركة الطفل من خلال الخطو الوهمية وتقييمات الحجرة التي تتم فيها الملاحظة، او عن طريق قياس سرعة الحركة، او عدد المرات التي يكون فيها الطفل خارج المقعد والحركة الكلية للجسم وقوة النشاط.
- مستوى الانتباه: عن طريق ملاحظة المدة الزمنية التي يستغرقها الطفل في تفقد أجهزة اللعب، وأيضاً عن طريق تغيير الطفل لنشاطه بدون الانتهاء منه .
- بعض الاضطرابات المصاحبة لهذا الاضطراب: عن طريق ملاحظة ردود أفعال هؤلاء الأطفال، واتصالاتهم مع الآخرين ومستويات اثارهم (القاضي، د.ت، ص 60) .

(3) الكشف الطبي:

بعد التأكد من نتائج مقاييس التشخيص التي قام بها الوالدان والمعلمين، وأن الفل يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يتم تحويله الى طبيب الأعصاب لإجراء بعض الفحوصات الطبية التي تخص الجهاز العصبي والجوانب الصحية الأخرى والظروف البيئية مثل أورام الدماغ والصرع كمسبب لحالة تشتت الانتباه وفرط الحركة، لتتأكد او عدم وجود مشكلات مرتبطة بها .

وبالتالي يستخدم الطبيب واحدة أو أكثر من أساليب التشخيص التالية :

- الفحص بجهاز (كات) Computerized Axial Tomographic .
- جهاز الرسم الطبقي بالأجسام الموجبة المشعة.

- جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي .

بالإضافة الى بعض الفحوصات التي تخص فحص الجهاز العصبي، يتم فحص أجهزة الجسم الأخرى للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلات صحية أخرى (محمد سليمان، 2016م، ص 38) .

4) تحديد العلاج الطبي والسلوكي:

بعد اجراء الفحوص العصبية اللازمة يقوم الطبيب المختص بدراسة وتحليل نتائج هذه الفحوص، وبناء على هذه التحليلات يتم اختيار نوع الدواء المناسب لطبيعة الاضطرابات او القصور، والآثار الجانبية لهذا الدواء، وحجم الجرعة ومواعيد، ووضع جدول للمراجعة الدورية.

بعد ان يفرغ الطبيب من عمله تحول جميع نتائج الفحوص الى اخصائي العلاج السلوكي الذي يقوم بوضع برنامج علاج سلوكي يتناسب مع حجم وطبيعة القصور، ويتم في هذا البرنامج تحديد :

- أساليب العلاج السلوكي التي سوف تستخدم مع الطفل.
- المعززات الإيجابية والسلبية.
- المواد والأجهزة المساعدة على تطبيق البرنامج.
- الجداول الزمنية لتطبيق البرنامج.
- تحديد المسؤولين عن تطبيق البرنامج السلوكي.
- تحديد أساليب وإجراءات تقييم البرنامج السلوكي (سيسالم، 2010م، ص 99) .

7- علاج اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه :

لقد ظهرت عدة أساليب علاجية، ومن بين اهم الأساليب والاتجاهات العلاجية التي اتبعت في اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه نذكرها فيما يلي :

أ. العلاج الطبي (الدوائي) :

يمكن اللجوء الى استخدام العقاقير في علاج الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة الذين يعانون من هذه المشكلة بصورة شديدة في المدرسة او أماكن اللعب فقد وجد أن استخدام العقاقير وبعض الادوية ذو تأثير في تحسين سلوك الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة، حيث أنها تهدئ الطفل وتحن من تركيزه وانتباهه، وهذه العقاقير لا تجعل الطفل طبيعياً ولكنها تعتبر مهدئات نفسية (غزال و أحمد، 2014م، ص150).

لقد اثبتت الدراسات ان أفضل دواء لعلاج الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة هو (ميثيفينيدات (Methyphenidate) يوميا بمقدار 0.25 – 1.00 ملغ/كغ من الجسم، او أي دواء مماثل له من الادوية المنشطة للجملعة العصبية مثل : (بيمولين (Pemoline) او (دكسامفيتامين (Dexamphetamine)، فقد اثبتت التجارب ان المعالجة التجريبية بمثل هذه المنشطات لمدة 6 – 12 أسبوعاً أظهرت تحسناً واضحاً على سلوك المتعالجين سواء في مستوى الادراك والسيطرة الحركية او في درجة تركيز الانتباه في الأعمال المتكررة، ولكن هناك محاذير من استخدام المنشطات العصبية وآثار جانبية لها ومن ضمنها: ضعف القابلية للطعام، والارق، واضطرابات النوم، وعدم الاستقرار النفسي، كما أن المقادير العالية من المنشطات العصبية الضابطة للسلوك والمحسنه للأداء قد تحدث خللاً في تركيز الانتباه (الزعي، 2013م، ص 176).

رغم اختلاف الدراسات التي تناولت استخدام العقاقير الطبية لعلاج اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط من حيث فاعليتها، فان معظمها يؤكد على دور الادوية في خفض اعراض الاضطراب، الا ان بعضها يشير الى الاعراض الجانبية التي قد تصاحب تعاطي هذه العقاقير، كما أكد بعضها خطورة استخدامها لمدة طويلة، واثرها السلبي على حياة الأطفال، ولهذا ينصح بعد اللجوء اليها دون استشارة واشراف الطبيب المتخصص، سواء كان طبيب الأطفال او طبيب نفسي او طبيب الاعصاب، وتبقى مسؤولية الوالدين والمعلمين والمحيطين بالطفل قائمة في ملاحظة سلوكه والتغيرات الطارئة عليه، لتقديم

المساعدة او طلبها من الجهات المختصة، والأشخاص المؤهلين في الوقت المناسب والمكان المناسب (مماي، 2018م، ص213) .

ب. العلاج السلوكي:

من أهم أنواع العلاج النفسي التي ثبت نجاحها مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط العلاج السلوكي، ويتم استخدام هذا العلاج داخل الفصول المدرسية حيث تكون صعوبات ومشكلات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واضحة جدا والتدخل العلاجي يقلل من مستويات السلوك المشكل ومعدلات النشاط الزائد (النجار، د.ت، ص49) .

يتميز العلاج السلوكي عن غيره من أنواع العلاجات بأنه يركز على علاج الأعراض بصورتها الراهنة، ويهدف الى زيادة معدل ممارسة الفرد لسلوك مرغوب فيه، او تعليمه سلوكا جديدا، او خفض معدل ممارسته لسلوك غير مرغوب فيه، ويستهدف تعديل سلوكيات الطفل غير المرغوبة (كالاندفاعية)، وغالبا ما يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي الذي يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه، وقد يكون التدعيم ماديا عن طريق الحلوى أو النقود، وقد يكون معنويا، بتقبيل الطفل او مداعبته، او مدحه بعبارات شكر (حميدي، 2010م، ص 44) .

يقوم العلاج السلوكي على افتراض ان النشاط الزائد هو سلوك يتم تعلمه، لذا يمكن تعديله من خلال طرق التعزيز المناسبة، وذلك بتعليم الفرد الذي يعاني من الاضطراب السيطرة على الذات، وعن طريق إجراء تغييرات في البيئة المحيطة، فالمعالج يستخدم أسلوب تعزيز الذات لكي يشجع الطفل على تنظيم سلوكياته عند القيام بأداء أحد المهام، كما يهدف العلاج الى مساعدة الطفل على ان يتعلم أوجه السلوك الملائمة مثل التعاون، والسيطرة على الذات، وكذلك مساعدته على عدم تعلم السلوكيات التي تتسم بالاضطراب مثل : العدوان والسرقة والكذب، ويركز العلاج على التعزيز، وإتيان السلوكيات الحميدة، وعلى تقديم النموذج او القدوة، وعلى التدريب على الاسترخاء (الدسوقي، 2006م، ص 270) .

ج. العلاج السلوكي المعرفي:

ان أسس العلاج السلوكي المعرفي تقوم على نظرية التعديل المعرفي السلوكي " لهاربرت " حيث يرى هذا الأخير انه يجب المزج ما بين ما هو سلوكي وما هو معرفي، ومن بين المفاهيم التي يقوم عليه العلاج السلوكي المعرفي السعي الى فهم الوظائف التنفيذية المتضرر مثل الحوار الداخلي، الملاحظة الذاتية، واستخدام مهارة التقويم المعرفي السلوكي ومهارة التغذية الرجعية وضبط الذات والتمثيل التعزيز (إسماعيل، 2017م، ص 62)

يعتبر العلاج المعرفي السلوكي من أكفأ العلاجات لأنه يهدف الى تطوير وتنمية المهارات المتعلقة بترويض او إدارة الذات ويمكن تطبيقه في صورة فردية، او جماعية، كما أنه يركز على المشكلات النوعية مثل تقدير الذات، ومعالجة المشكلات المتعلقة بالانتباه، ومعالجة الميول الاندفاعية والمصاعب في حل المشكلات، والمهارات البين شخصية المختلفة او الرديئة، والمشكلات المتعلقة بالتحكم في الغضب، وورش العمل الجماعية التي تستغرق يوماً واحداً ربما تكون من الوسائل الأكثر جاذبية للمرضى الذين يعانون من الاضطراب لأنها تقدم نموذجاً للتعلم السريع (الدسوقي، 2006م، ص 315) .

خلاصة:

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يشكل عائقا كبيرا في حياة الفرد والمجتمع لما يسببه من العديد من المشاكل التي قد تستمر إلى مراحل متقدمة من حياة الطفل يمكن أن ينجم عنها العديد من المشكلات الأسرية والنفسية والتعليمية إذ لم يتم تداركه في الوقت المناسب وبالطرق المناسبة.

الفصل الثالث

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي إحدى العمليات الهامة في العملية التعليمية التي تسعى كل منظومة تربوية لتحقيقها والوصول إلى أعلى درجاتها، إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل الدراسي، يظهر في ما يتضمن علم النفس وعلم الاجتماع التربوي من دراسات تناولت كيفية قياسه والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تفوقه وتدنيه، فإن عملية انتقال المتعلم من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي توصله للنجاح، ففي دراستنا يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا تابعا .

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل، وهذا ما نحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث نتناول فيه تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وأهدافه، ثم المقاربة السوسيو تربوية للتحصيل، ثم إلى أهم الشروط والمبادئ التي قوم عليها، فالعوامل المؤثرة عليه.

1- مفهوم التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي على أنه هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية او مجموعة المواد مقمرا بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، او نهاية الفصل الدراسي، فالتحصيل الدراسي يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للتلميذ لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لما اكتسبه من معرفة او مهارة معينة نتيجة التعلم والتدريب (ونجن سميرة، 2004م، ص 52).

يرى عبد الرحمن بن سليمان الطريفي التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا مباشرا في الأداء الدراسي للطلاب حيث تستخدم للإشارة الى المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، فهو ذو معنى شمولي يدخل فيه المعرفة والاتجاهات التي تم اكتسابها وكذا يدخل فيه السلوك والأداء أي أن الأهداف التعليمية او التربوية قد تكون هي مجال التحصيل بل هي مرتكزة أساسه (الطريفي، 1997م، ص 287).

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية هو محصلة الجهد المبذول من الطالب خلال تعلمه بالمدرسة (الفاخري، 2018م، ص 10).

ويعرف على انه يستخدم ليشير الى القدرة على متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام او النوعي لمادة دراسية معينة، ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي بطاريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى المهارة او المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وتهدف اختبارات التحصيل الى تقدير مستوى الكفاية من خلال القياس للأداء الفعلي في مجال معين، فهو اذن قياس للقدرة متمثلة في صورة أداء لتحديد جوانب الامتياز والتفوق (عبد القادر طه، د.ت، ص 93).

ويعرف أيضا على أنه مستوى من الإنجاز او الكفاءة او الأداء في التعليم والعمل المدرسي او الجامعي يصل اليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية او عن طريق اسنخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك (نصر الله، 2010م، ص 401).

كما عرف على انه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة بعد مروره بخبرات ومواقف تعليمية (الناشري، 2020م، ص 56).

ويعتبر التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة وفي كل موضوع وموضوع، حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب في هذا الموضوع نقاط الضعف والقوة لديه، والتحصيل الإجمالي الذي يصل اليه الفرد في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي او الكتابي اليومي او الشهري الذي يعتمد على اجراء الاختبارات والامتحانات الخاصة (نصر الله، 2010م، ص 401).

ويرى " جابلن " ان التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء او الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما معا، ويركز هذا المفهوم للتحصيل الدراسي على جانبين، الأول على مستوى الأداء او الكفاءة، والثاني عن طريقة التقويم والتي يقوم بها المدرس وهي عادة عملية غير مقننة وتخضع للمشكلة الذاتية او عن طريق اختبارات مقننة موضوعية (حسين، 2018م، ص 176).

ويعرف أيضا على انه مقدار المعرفة او المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير الى التحصيل الدراسي او التعلم او تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها، ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني او الحرفي بينما تخص كلمة تحصيل بالتحصيل الدراسي (اليسوي، 1999م، ص 129).

من خلال التعاريف السابقة يمكن ان نعرف التحصيل الدراسي على أنه الأداء المحقق في العمل المدرسي من خلال ما اكتسب من معارف ومهارات في موضوع معين او عدة موضوعات التي يمكن قياسها بالاختبارات التحصيلية من خلال العلامات المتحصل عليها في هذه الاختبارات قد تكون متدنية او مرتفعة نهاية السنة او الفصل الدراسي، وقد تكون هذه الاختبارات شفوية او كتابية.

2- أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاث مستويات وهي :

أ. **التحصيل الجيد**: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للاداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه .

ب. **التحصيل المتوسط**: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يملكها، ويكون ادائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ج. **التحصيل الدراسي المنخفض**: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ولأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة او اثنين فيكون نوعي، ويعود هذا الى قدرات الطالب وامكانياته (الجنابي وأبو خمرة، 2019م، ص 126).

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من الشروط التي تساعد على التحصيل الجيد لدى الأطفال ما يلي:

أ. **شروط التكرار**: من المعروف ان الفرد يحتاج الى التكرار لتعلم خبرة، وحتى يتمكن من اتقان هذه الخبرة يجب عليه تكرارها، لا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى، بل ذلك التكرار الموجه الذي يؤدي الى نمو الخبرات والارتقاء بها بحيث يستطيع الانسان ان تقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية،

وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، فالتكرار الآلي المحض هو مضيعة للوقت اذا ما لم يقوم على أساس الفهم، التركيز، والانتباه، والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد (بودريال، 2012م، ص57).

ب. شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، وان حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الارادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما نساها هو غالبا ملا يهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الامر خطأ سوف نتذكره خطأ ان اثاره اهتمام الطالب وضمن استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط الطلبة الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الاذهان.

ج. فترات الرجوع وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين او أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب ان يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للاخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان (الجنابي وأبو خمره، 2019م، ص 127).

د. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: تفضل الطريقة الكلية عن الطريقة الجزئية، عندما تكون المادة المراد تعلمها سهلة، و قصيرة ومتسلسلة تسلسلا منطقيًا او طبيعيًا، حيث ان الموضوع الذي يكون ذا وحدة طبيعية يكون سهلا في تعلمه بالطريقة الكلية، في حين ان المواضيع المكونة من أجزاء لا رابط بينهما، او صعبة او مسرفة في الطول يفضل استخدام الطريقة الجزئية في تعلمها (بودريال، د، 2012م، ص 58).

هـ. مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل.

و. الإرشاد والتوجيه: لا شك ان التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون ارشاد (الجنابي وأبو خمره، 2019م، ص 128).

4- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، منها الخاصة بالتلميذ وأخرى خاصة بالمحيط :

أ. عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه:

● القدرات العقلية :

تؤثر العوامل العقلية المختلفة من ادراك، تذكر، ذكاء وغيرهم على عملية التحصيل الدراسي، وأكثر هذه العوامل تأثيراً هو الذكاء، فيبدو ان عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي، والمذهب الذي يدين به جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، وهو الارتباط الذي يشير اليه " فاخر عقال " عندما يقول " وإيما كان فان مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم، وكل روائز الذكاء من متهاتات او علب معضلة او روائز لفضية تؤكد ان التعلم كان للذكاء دوراً هاماً أساسياً فيه، و هكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة (مغار ، 2009م، ص 74) .

● العوامل النفسية:

العوامل النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي، أي نجاح ولو كان بسيطاً يعزز الإحساس بالثقة، لذا من الضروري ان نعطي الأبناء فرصاً عديدة وأعمالاً بسيطة لينجحوا بها ولا نحملهم أبداً ما لا طاقة لهم به، ونعرضهم لفشل متكرر، يجب ان نجزي الأعمال الصعبة ونواظب على الثاب بعد كل نجاح، ونواظب على

الثناء عليهم، خاصة أمام الوالد عندما يعود من العمل لا نذكر ابدا عيوبهم او هفواتهم او أي فشل أمام الآخرين أيا كان، ونبتعد كليا عن الاستهزاء والسخرية (جمعة، 2009م، ص 314) .

• العوامل الجسمية :

تلعب العوامل الجسمية دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي، اذ لا يمكن فصل العامل الفيزيولوجي عن الجانب المعرفي للتلميذ، فعلى حد تعبير " شارب " اذ كيف يمكن للتلميذ ان يركز انتباهه على ما يجري حوله في القسم من أنشطة مختلفة، و هو يعاني من الم الجوع مثلا، وكيف له ان يستفيد مما يسمعه او يراه، اذا لم تكن حاجته الأساسية قد تم اشباعها ولو بطريقة جزئية (مغار، 2009م، ص74) .

ب.العوامل الاسرية:

تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدان يهتمان بحياة ابنائهما، وما يقدمانه لهم من إمكانيات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، ومن ثم على مستوى التحصيل لديهم (الناشري، 2020م، ص 65).

ت.المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:

يوجد دور أساسي ومباشر للمعلم المرتبط بمستوى الطلبة وتحصيله إما سلبا او إيجابيا، وذلك يكون من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريب ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية وذلك بطريقة جيدة وموضوعية، الى جانب عدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة ولكي يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي الى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة يستوجب امتلاكه ما يلي :

- التمكن من المادة العلمية او الدراسية التي هي خاصة بموضوع المنهج او الكتاب المدرسي، ومن ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الاكاديمية الأخرى.

- التمكن من التدريس من الجانب النظري (التطبيقي) أي من حيث المهارات الاكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية، ان كل هذه المهارات والكفايات هي التي تجعل من الملم فردا منتجا في التربية.
- التمكن من الميول الإيجابية نحو التربية والمربين أي نحو مهنة التعليم والعمل بها وان يمتلك إنسانية خاصة نحو المتعلمين.
- كما وأنه للمعلم المتمكن خاصة من مادته العلمية والمزود بالمهارات التدريسية وكفايات تربوية و المتميز بميول إيجابية نحو مهنته حبا وحنانا في تعامله مع طلبته، له اثرا إيجابيا في تحصيلهم، أما اذا ما انتقت منه هذه الشروط فانه سوف يكون له دورا سلبيا في تحصيلهم، لان المعلم لا يجب ان يعلم بمادته فقط وانما بشخصيته أيضا وتعامله مع طلبته ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة، وجهوده أثر كبير لدى طلبته سواء على المدى القريب او البعيد.
- يجب ان يكون المعلم متمكن من اختصاصه، ملما بموضوع المنهج المدرسي، قادرا على التدريس نظريا وتطبيقيا، فالمعلم دون المعرفة المتخصصة سيتحول الى الموظف جاهل ودون مهارة التدريب يتحول الى موظف عاطل، ودون الميول الإيجابية نحو التربية والمتعلمين يتحول الى موظف فاسد، فضرره التربوي أكثر من نفعه (سي عبد الهادي، 2013م، ص 71 - 72).

5- خصائص التحصيل الدراسي:

- يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري عملي ويتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة التربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ، ويتصف التحصيل الدراسي بجملة من الخصائص منها:
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية التحريرية والشفهية والادائية .
 - التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

- التحصيل الدراسي يعني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف منه، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من خلال ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس التحصيل الدراسي .
- هو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.
- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه (الجنابي وأبو خرة، 2019م، ص 129).

6- أهمية التحصيل الدراسي:

أ. بالنسبة للطالب:

ان التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من اهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى الحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباه الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته الى الأمن والى النجاح، والاحترام، والتقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الاهل والى تأكيد الذات وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلاً عالياً في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم ان يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، اذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من

إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

ب. بالنسبة للمجتمع:

يعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وانخفاض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، ويعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع (فاطمة مسعود، 2018م، ص 62).

7- الأطر النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي :

هناك الكثير من الأطر النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي ومنها:

أ. نظرية " موراري " :

يعد " موراري " أول من قدم مفهوم الحاجة إلى التحصيل ضمن قائمة تشمل مجموعة من الحاجات ذات أصل نفسي، ومن بينها الحاجة إلى التحصيل، كما أكد في تفسيره للسلوك على أهمية الخبرات خاصة في مرحلة الطفولة وأهتم بماضي الفرد وحاضره ومستقبله.

إن الحاجة إلى التحصيل تحدد الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد وعلى وفق رأي " موراري " إن الحاجة إلى التحصيل تعني تحقيق شيء والتغلب على المعوقات والحصول على مستوى عالٍ من

المنافسة والتفوق على الآخرين واستيعاب وتدبير أو تنظيم الأشياء المادية والناس والأفكار (الجنابي وأبو خمرة، 2019م، ص 140 – 141).

ب. نظرية توجه الهدف:

هذه النظرية هي إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية التحصيل وعرفها " بنتريتش " بأنه نمط من الاعتقادات والتمثيلات المعرفية، بالإضافة إلى الأسباب والأغراض والأفكار التي تجعل الأفراد يواصلون أداء المهام الاجازية المطلوبة منهم، كما تعرف على انها توجهات عامة نحو المهام الاكاديمية، ويتضمن اعتقادات الفرد للغرض من سلوك الأداء، وان تبني الأهداف المختلفة يولد أنماط استجابات مختلفة وهذه الأنماط تتضمن مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية.

ترى هذه النظرية ان الدافعية التحصيلية هي مكون فرضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية تشمل التعلم والقيم الاجتماعية وتجنب العمل والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر بها ردود أفعاله الانفعالية، وترى النظرية ان تفسير الفرد لثمار إنجازاته وعائدتها عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكن بذله لاتمام هذه الإنجازات كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتية كالأنشطة التعليمية والقدرة على تحليل المهام المطلوبة إنجازها دراسيا (الجنابي وأبو خمرة، 2019م، ص 142).

ج. نظرية الذات المستقبلية :

أصحابها كل من ماركوس ونوريس، وتتضمن هذه النظرية الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الفرد ان يصبح عليه في المستقبل، وكل ما يخشى حدوثه في المستقبل، فالطالب الجامعي قد تظهر عليه لديه مجموعة من الأهداف تؤدي الى تبني نمط معين من الذات المستقبلية، ويتم عبر عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة (الجنابي وأبو خمرة، 2019م، ص 14 – 144).

8- قياس التحصيل الدراسي:

ان تقييم وقياس التحصيل معروف لدينا، ويقصد به التقييم الذي يستند الى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر او نهاية الفصل او نهاية العام الدراسي، ثم يرصد نتائجها في دفتر او سجل العلامات، ليقيم تحصيل التلميذ .

وللتقييم او قياس التحصيل الدراسي أغراض عدة أهمها هو تحديد مدى تحقيق الأهداف، كذلك لتحقيق الأغراض التالية :

- يوفر المعلومات التي على أساسها تتخذ قرارات النقل للصف الأعلى .
- يتيح الفرصة لمراجعة وإعادة النظر في العملية التعليمية.
- يمكن الأستاذ من مراجعة خطط عمله.
- يعد أساسا قويا يعتمد عليه في تحسين وتطوير الأداء.
- مقارنة النتائج (التلاميذ والافواج).
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج الصفوف اللاحقة بنتائج الصفوف السابقة.
- في الامتحانات النهائية كالبكالوريا او شهادة التعليم المتوسط يساعد هذا الامتحان على اكتشاف الخلل في المنهاج، فمثلا اذا فشل اغلب التلاميذ في مادة ما، فان ذلك يعني ان المادة فوق مستوى التلاميذ، واذا فشل تلاميذ مدرسة معينة وكانوا ذو قدرات مماثلة لزملائهم في المدارس الأخرى، فان السبب مرده أسباب أخرى وليس المنهاج.
- التنبؤ بأداء التلميذ مستقبلا، فالممتاز في امتحان الرياضيات يمكن ان نتنبأ بأنه سيكون ناجحا في تخصص الهندسة المدنية مثلا (مغار، 2009م، ص84) .

خلاصة :

نستخلص مما سبق ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية،
فالتحصيل مصطلح تربوي يطلق على مجموعة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة،
والذي ينطلق من عدة شروط، كما تعرفنا على أنواع التحصيل.
كما حاولنا في الأخير الى التعرض على مقياس التحصيل الدراسي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

تمهيد:

بعد عرض الفصول النظرية وقد تم تحديد التساؤلات والفرضيات، يمكننا أن نعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الميدانية بنوعها الاستطلاعية والأساسية و التي تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال اختبار الفرضيات، حيث تعتبر الإجراءات المنهجية هي الطريقة العلمية المنظمة للوصول إلى الحقيقة.

- منهج الدراسة :

المنهج لغة : هو طريق نهج: بين واضح، وهو النهج، وأنهج الطريق: وضع واستبان وصار نهجا واضحا بينا، والمنهاج: الطريق الواضح واستنهج الطريق: صار نهجا ونهجت الطريق ابنته واوضحته (ابن منظور، د.ت، ص 4554).

اصطلاحا: هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة وان العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث، وان هذا العلم قد تكون على يد بعض من العلماء المتخصصين والفلاسفة اذ هما يقطعان طريقا واحدا متكاملًا الى المعرفة (أحمد بدر، 2011م، ص 36) .

وموضوع بحثنا " فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي " يفرض علينا المنهج الوصفي الذي يعد من أحسن طرق البحث حيث يتصف بالموضوعية، وذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم .

يعرف المنهج الوصفي على انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية او سكان معينين، كما أنه يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(بوحوش والذنيبات، 2007م، ص 139).

- أداة الدراسة:

- استبيان تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لجمال الخطيب والاندفاعية لدى الأطفال، والذي يتكون من 55 بندًا، وثلاث ابعاد والتي هي كالتالي :

البعد الأول: أعراض ضعف الانتباه والذي يحتوي على 20 بندًا.

البعد الثاني: أعراض فرط الحركة والتي يحتوي على 19 بندًا.

أما البعد الثالث: أعراض الاندفاعية فيحوي 16 بنداً.

مع العلم بأن 55 بند يقابله اربع بدائل (دائماً، قليلاً، غالباً، نادراً) .

1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية ثلاثون (30) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة بإبتدائية جبريط علي بحاسي لفحل تم الاعتماد على اساتذتهم في الاجابة على الاستبيان والمقدر عددهم 03 اساتذة.

2- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

تعد الخصائص السيكومترية لأداة البحث من أهم المفاهيم المتداولة في مجال القياس النفسي، وتتكون من مجموعة مؤشرات وقيم تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج أداة البحث واستقرار النتائج واتساقها كذلك الأسس التي تعتمد عليها أداة البحث في تفسير نتائجها، وفي الغالب تتكون من الخصائص من مؤشرات رئيسة هي الموضوعية، الصدق والثبات، وتأتي مرحلة استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث بعد تطبيقه على العينة (الزهيري، 2017م، ص217).

ويقصد بالخصائص السيكومترية تلك الخصائص الضرورية والمتعلقة بالصدق والثبات والمعايير التي يتم حسابها بعد تجريب الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع، وتعتمد جودة الاختبار على مدى توافر بيانات مناسبة لهذه الخصائص .

1. صدق الإختبار Test Validity :

تجمع ادبيات القياس النفسي على أن مصطلح الصدق يشير أساسا الى ما اذا كان الاختبار يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أو ما أردنا نحن ان نقيسه به، وقد أشار " ن.ي. جرونلند" في معرض حديثه عن الصدق الى ان اقرب العبارات الى هذا المفهوم وأكثرها دلالة عليه تلك العبارة التي يدلي بها الشاهد في المحكمة عادة التي

تقول " انني أتعهد أن أقول الحق، ولا شيء غير الحق " ومن التعريفات المهمة للصدق تعريف " ليندكويست " القائل " انه الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه " وتعريف " ادجرتون " القائل " ان الصدق يشير الى المدى الذي تكون فيه أداة القياس مفيدة لهدف معين (نايف، 2016م، ص 163) . ويعرف " كاتل " الصدق بمعناه الواسع باعتباره قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف او أشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكا لصدق الدرجة فيصنف أسلوب النظر الى المحك من بعدين مستقلين :

- التجريد في مقابل العينات

- الطبيعة في مقابل التخليق.

وقد تم الاعتماد في صدق الاختبار على الصدق التمييزي .

- الصدق التمييزي:

يكون الاختبار صادقاً وتمييزياً عندما يميز بين مجموعتين متطرفتين (بوخديمي، 2002، ص120). ويقصد بالتمييز (التحليل) أن تكون الفقرة قادرة على التفريق بين الأفراد في الخاصية التي يقيسها الاستبيان، وتتضمن عملية (التحليل) الكشف عن قوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل في فقرات الاستبيان (الزوبعي، الياس، الكناني، 1981، ص74).

الجدول رقم (1): اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين

المجموعة	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة الاحتمالية
متوسط	دنيا	9	54.33	10.77	1055	-10.58	0.00
	عليا	9	95.33	4.35			

يمثل الجدول رقم (1): قيمة اختبار ت تاست حيث يعد هذا الاختبار أحد الاختبارات المعلمية في إيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مستقلتين فمن خلال هذه القيمة تتحصل على الصدق التمييزي الذي يمتلك القدرة على أن يميز بين استجابات المفحوصين وذلك من خلال تقسيمنا لعبارات الاستبيان إلى مجموعتين ذو الإجابة المرتفعة (حيث حدد العلماء نسبة 27% للمجموعة الأولى) وذو الإجابة المنخفضة وفي الأخير يأتي حساب ت تاست لإيجاد الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين حيث أظهرت قيمة ت -10.58. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 أي صادق و قادر على تمييز الصفة بين المبحوثين.

2. ثبات الاستبيان :

الثبات Stabilité يشير الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار، يعني الى أي مدى يعطي رائر معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الافراد (فيصل عباس، د.ت، ص 22).

الجدول رقم(2)يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لاستبيان

الدرجة الكلية للاستبيان	الاندفاعية	فرط الحركة	ضعف الانتباه	الاستبيان
0.89	0.82	0.87	0.94	معامل α (الفا كرونباخ)

الجدول رقم (2) يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان حيث قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة تجريبية مكونة من 30 تلميذ، يجب على الاستبيان من طرف اساتذتهم ، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science لقياس الثبات, حيث بلغ ثبات الاستبيان 0.89 وهو معامل جيد جدا ومنه نقول أن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على عينة ، حيث يشير عوض (1998) أنه كلما وصل معامل الثبات بين $+0.70$ و $+0.90$ دل ذلك على ثبات مرتفع. وإذا قل عن 0.70 يعتبر منخفضا وهذا يعني عدم توافر الثبات. (ص55).

ثانيا: الدراسة الأساسية :

1- عينة الدراسة الأساسية:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ولا شك ان الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لان طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون، د.ت، ص109). بعد التأكد من الخصائص السيكومترية والتأكد من صلاحية الأدوات شرعنا في تطبيق الدراسة الأساسية خلال شهر أفريل وذلك بالقيام ببعض الإجراءات منها :

طلب الترخيص من الجامعة للقيام بالدراسة الميدانية والموافقة من مديري ابتدائيات بلدية حاسي لفحل على تطبيق الاستبيانات على أساتذة التلاميذ وهذا من أجل حساب ومعرفة العلاقة بين فرط الحركة وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي للتلاميذ .

حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية 70 تلميذ وتلميذة اخترتهم بطريقة قصدية من أربع ابتدائيات بلدية حاسي لفحل، وعدد أساتذتهم 8 أساتذة.

وتعرف العينة القصدية على أنها " هي العينة التي يتم اختيارها قصدا لاعتقاد الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، واعتقاده أنه لو استخدم نوعا آخر من العينات فإنها قد لا تكون ممثلة لخصائص المجتمع كما تمثلها هذه العينة على ان يكون الاعتقاد قائما على أسس علمية وله ما يسوغه وليس على أهواء الباحث ومزاجه الشخصي أو عدم استعداده تكبد الجهد والعناء في البحث كأن يختار الباحث عينته من فئة لديه من الأدلة ما يمكن قبوله على أن افراد هذه الفئة يحملون خصائص المجتمع ويمقلونه تمثيلا صحيحا بمستوى لا يمكن الحصول عليه عند استخدام أنواع أخرى من العينات " (علي عطية، 2009م، ص104) .

موضحة كما يلي:

الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

التلاميذ	العدد	النسبة المئوية
الذكور	49	70%
الاناث	21	30%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول (03) أنّ عدد التلاميذ 70 ممن يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه أغلبهم ذكورا والمقدر عددهم ب49 بنسبة (70%)، وأما عدد البنات فبلغ 21 تلميذة بنسبة (30%).

2- الأساليب الإحصائية :

يلعب الإحصاء دورا هاما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية حيث تطبق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتعالج نتائجها معالجة إحصائية، فنعرف حدود الظاهرة التي نقسيها ونحسن عرضها ووصفها ونعرف صلتها بغيرها من الظواهر (العيسوي، 2000م، ص5).

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على البرنامج الاحصائي SPSS قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات من حيث صدقها وثباتها، وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة، ولقد تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون:

هو مقياس للعلاقة الخطية او المستقيمة بين متغيرين، وفي حالة وجود علاقة غير خطية او أقرب للانحناء يستخدم ما يسمى بنسبة الارتباط، والحقيقة ان كثيرا من المتغيرات النفسية ترتبط فيما بينها بعلاقة مستقيمة (حسن، 2018م، ص85).

- المتوسط الحسابي:

ان المتوسط الحسابي المجموعة من القيم او العلامات هو ببساطة مجموع هذه القيم او العلامات مقسوما على عددها ويحسب المتوسط الحسابي بالمعادلة التالية:

$$\bar{م} = \frac{\text{مجموع س}}{ن}$$

حيث يشير الحرف (م) الى المتوسط

و (مج س) الى مجموع القيم او العلامات

و(ن) عدد القيم او العلامات (مخائل، 2016م، ص 287) .

- اختبار "t" :

اختبار "T" يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفرق بين الجنسين .

- معامل ارتباط " بيرسون براون" :

لحساب تأكيد وتصحيح حساب الثبات بالتجزئة النصفية على طرفي الاستبيانات.

- اختبار " f " :

تستخدم كذلك للتأكد من تجانس العينتين .

- التباين " S² " :

وهو متوسط مربع الانحرافات.

خلاصة :

قد تم في هذا الفصل التطرق لإجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالدراسة الاستطلاعية و أهميتها ووصف عينتها ثم الخصائص السيكمترية لأداة القياس، ومن ثم لإجراءات الدراسة الأساسية ومجالها المكاني و الزماني و المنهج المتبع فيها ووصف عينتها و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات فيها، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الخامس

تمهيد:

بعد التطرق فيما سبق إلى إجراءات الدراسة الميدانية و التحقق من صدق و ثبات أداة الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد العينة الأساسية ، توصلت الدراسة إلى نتائج نهائية التي سنقوم بعرضها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

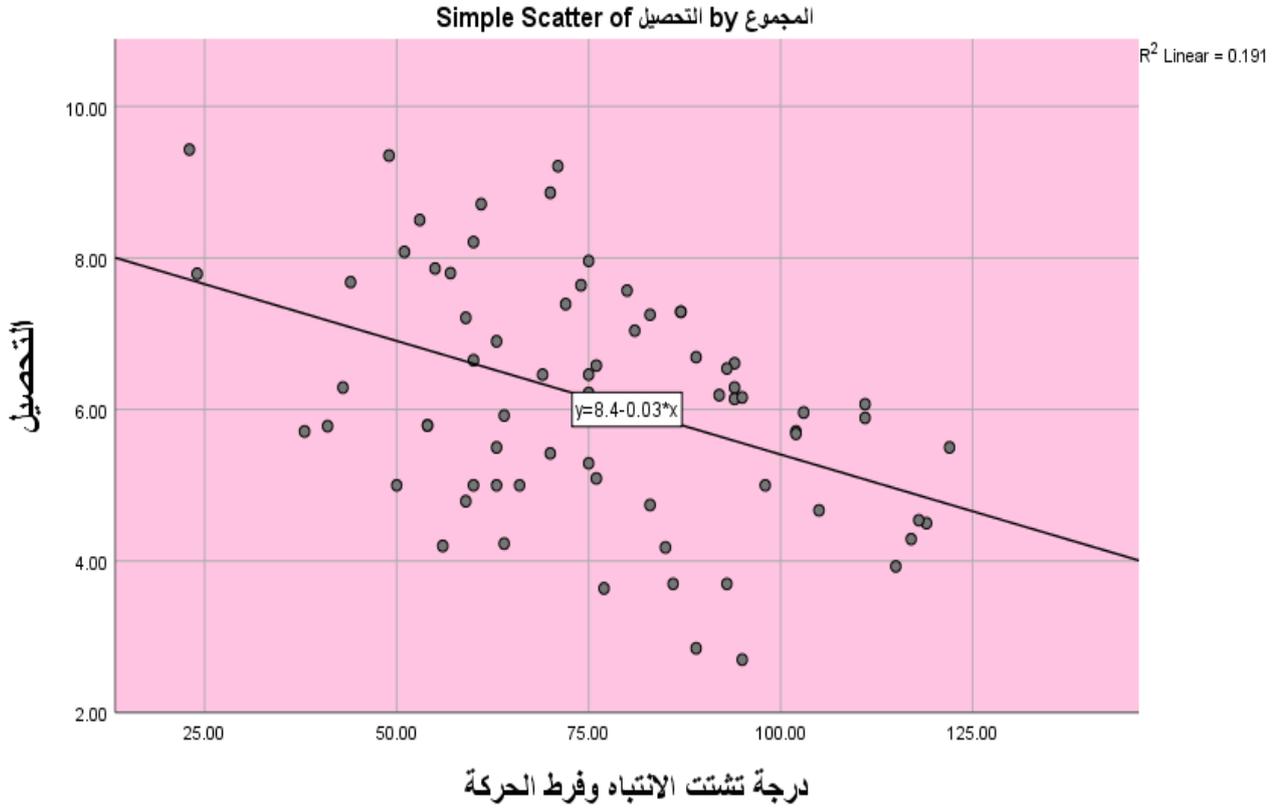
ولاختبار هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون الذي يعتبر من أفضل الاختبارات التي تقيس العلاقة بين متغيران كميان وأن العلاقة بينهما خطية أي تأخذ شكل مستقيم, وقد قامت الباحثة بقياس العلاقة بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه و مستوى التحصيل الدراسي, وقد أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج في الجدول أدناه.

- الجدول رقم (3): قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه ومستوى

التحصيل الدراسي

العلاقة الارتباطية	قيمة معامل بيرسون	العينة	قيمة الدلالة	القرار	مستوى الدلالة
بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه و مستوى التحصيل الدراسي	-0.43	70	0.00	دالة إحصائيا	0.01 و 0.05

الشكل رقم (1): يمثل شكل الانتشار



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه و مستوى التحصيل الدراسي حيث بلغ -0.43 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.05 و 0.01) ومنه يمكننا القول بأن الفرضية قد أي أن هناك علاقة بين درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه و مستوى التحصيل الدراسي, وتبين من خلال التحليل بأنها علاقة عكسية متوسطة, أي كلما زادت درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلميذ حتما انه سيقبل تحصيله الدراسي, كما يؤكد شكل الانتشار رقم (1) هذه النتيجة وذلك عند النظر إلى قيمة $X = -0.03$ فهي قيمة البة وأنه كلما زادت قيمة المتغير (X) الذي هو متغير درجة فرط الحركة وتشتت الانتباه و بمقدار درجة واحدة فإن قيمة (Y) أي مستوى التحصيل الدراسي تقل بمقدار 0.03.

وقد أسفرت نتائج الفرضية العامة على وجود علاقة سلبية بين درجة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي وهذا ما يتفق مع دراسة "باري

وليمان" (1997) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فرط الحركة والتحصيل الدراسي، كذلك نجدها متوافقة مع دراسة السيد علي السيد أحمد (2004) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب ضعف الانتباه والتحصيل الدراسي. (العاسمي (2008)

بينما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كوفمان (1985) التي أشارت إلى أن الأطفال مفرطي النشاط الحركي لديهم مستوى عال من الإنجاز ومتوافقون اجتماعيا وينظر إلى نشاطهم الزائد على أنه دليل على حيوية الطفل ونشاطه.

و نفسر العلاقة السلبية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة و التحصيل الدراسي بعدم قدرة التلميذ على المتابعة أثناء شرح الدرس بسبب ضعف تركيزه وتشتت انتباهه ونسيانه لما يطلب منه نظرا لإنشغاله بالأشياء الغير هامة مثل اللعب بادواته.... وكل هذا يؤثر على مستواه التحصيلي في الامتحانات الشفهية و الكتابية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الذكور والإناث.

- الجدول رقم (4): اختبار تاست لعينتين مستقلتين

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة الاحتمالية
درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت	ذكر	49	78.81	24.16	68	1.66	0.10
	أنثى	21	69.04	17.95			

							الانتباه
--	--	--	--	--	--	--	----------

يظهر الجدول رقم (4) نتائج اختبار ت تاست لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين فيظهر لنا العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي بين الذكور والإناث حيث بلغ 78.87 عند الذكور و69.04 عند الإناث و انحراف استجابات التلاميذ قدر ب: 24.16 وانحراف استجابة التلميذات ب: 17.95 .

ويبين هذا الجدول أيضا قيمة ت لعينتين مستقلتين حيث بلغت 1.66 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه الذي يقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حسب متغير النوع: الذكور والإناث.

ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الذكور والإناث.

وتختلف هذا مع دراسة عبد الثواب (2009) الذي يرى ان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ينتشر بين الأطفال في السن المدرسة الابتدائية تراوحت نسبته ما بين 3% إلى 20% معظمهم من الذكور من مختلف الطبقات الاجتماعية.

ودراسة سيوني السيد السليم وعبد المحسن عبد المجيد ابراهيم 1996 حول المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال ما قبل المدرسة من الجنسين حسب تقدير الأمهات والمعلمات، وأسفرت النتائج: أن النشاط الزائد والعدوانية للذكور أكثر من الإناث (حسب تقدير الأمهات) تشتت الانتباه لدى الذكور أكثر من الإناث (حسب تقدير الأمهات والمعلمات)

ومعظم الباحثين يؤكدون على أن انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بين الذكور أكثر منه بين الإناث لتصل النسبة 5/1 أي أن 80% ممن يشخصون على أنهم مصابون بهذا الاضطراب هم من الذكور.

و تتفق نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة معتر المرسي المرى (1989) إن التلاميذ نقص الانتباه و فرط الحركة لديهم خصائص نفسية واجتماعية، وأن لديهم نسبة انتشار مشكل الانتباه بفتتين لدى الجنسين الذكور والإناث.

و دراسة جانا (2010) Jaana, إلى معرفة ما إذا كانت أعراض النشاط الزائد لدى الذكور تختلف عن أعراضه لدى الإناث في البيت و المدرسة ، و قد تكونت عينة الدراسة من 107 من الذكور و 29 من الإناث تتراوح أعمارهم بين (3-5 سنوات) ، أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في أعراض النشاط الزائد بل يشتركون في معظم الأعراض سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع. وتعزو الطالبة هذه النتيجة الى العينة حيث أن عدد افراد العينة متقارب جدا، وأيضا الجو المدرسي وبخاصة الابتدائي وخصائصه من حيث النظام ودور الاستاذ في التعامل مع تلاميذته.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

- الجدول رقم (5): اختبار تاست لعينتين مستقلتين

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة الاحتمالية
التحصيل الدراسي	ذكر	49	6.18	1.61	68	0.47	0.63
	أنثى	21	5.99	1.47			

يمثل الجدول رقم (5): نتائج اختبار تاست لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين فيظهر لنا العدد الكلي للتلاميذ والمتوسط الحسابي بين الذكور والإناث حيث بلغ 6.18 عند الذكور و 5.99 لدى الإناث كما قدرت انحرافات استجابات التلاميذ ب: 1.61 وانحرافات استجابات التلميذات ب: 1.47.

ويبين هذا الجدول أيضا قيمة ت لعينتين مستقلتين حيث بلغت 0.47 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه الذي يقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.

كما تتفق نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة كل من سيدمان (2005) وجوب (2002) اللذين توصلا إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى للجنس في التحصيل الدراسي .

وتختلف مع دراسة بيدرمان وفريقه (2002) التي توصل فيها إلى أن الأطفال الإناث اللواتي لديهن فرط الحركة أفضل من الأطفال الذكور الذين لديهم هذا الاضطراب من حيث التحصيل الدراسي

وتعزى هذه النتيجة الى أن التحصيل الدراسي لا يتعلق بالجنس فقط وإنما يتأثر بعوامل أخرى مثل شدة الاضطراب وكذا العوامل الاجتماعية والاقتصادية وقدرات التلميذ و استعداداته وعلاقته بمعلمه و زملائه داخل القسم وكذلك بطريقة التدريس التي يعتمدها المعلم داخل الصف الدراسي وغيرها من العوامل المساهمة في التحصيل الدراسي.

استنتاج عام:

توصلت دراستنا إلى :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين الذكور و الإناث.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث.
- وبناء على هذه النتائج يتضح لنا أن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي، حيث أن معظم المعلمين يعانون من هذه الظاهرة ويجدون صعوبة في التعامل مع تلاميذ هذه الفئة.
- حيث سنقدم مجموعة من الاقتراحات التي نتمنى أن يستفيد منها كل المهتمين بمجال التعلم وهي:
- ✓ اجراء دراسات مستقبلية حول اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة
 - ✓ الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة وذلك من أجل التخفيف من حدته وسهولة علاجه.
 - ✓ ضرورة توفير مختص في هذا المجال على مستوى المدارس الابتدائية للكشف عن هذا الاضطراب.
 - ✓ القيام بدورات وندوات إعلامية بهدف توعية أولياء الأمور بالآثار التي يخلفها هذا الاضطراب.
 - ✓ القيام بمحملات تحسيسية داخل المدارس الابتدائية من أجل توعية المعلمين بالاستراتيجيات والأساليب الحديثة للتخفيف من هذا الاضطراب.

المراجع والمصادر

1. أبو علام، رجاء. (2010). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2010م .
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، القاهرة، د.تا، ص4554 .
3. أحلام شفيق عبد الله الناشري، المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد3، فبراير 2020م .
4. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2011م .
5. بوخدومي كنزة، اتجاهات الإطارات الجزائرية نحو تخفيض وقت العمل، رسالة ماجستير. تم الاسترجاع من موقع <https://www.pnst.cerist.dz/i>
6. توفيق اسببتان أبو هويشل، دراسة لبعض الخصائص المعرفية وعلاقتها باضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004م .
7. حيدر عبد الكريم الزهيري، مناهج البحث التربوي، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، دبي، الامارات العربية المتحدة، 2017م .
8. خالد سعد سيد محمد القاضي، تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، دليل عملي للوالدين والمعلمين، دار عالم الكتاب، بيروت، د.تا .
9. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، د.تا .
10. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2011م .

المصادر والمراجع

11. الزعبي أحمد محمد، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م .
12. الزوبعي، عبد الجليل، وبكر محمد الياس، الكناني إبراهيم، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق، 1981م .
13. سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، بيروت، 2018م .
14. سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مركز ديونو لتعليم الفكر، الأردن، 2013م .
15. سي عبد الهادي فطيمة الزهراء، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص بناء وتقييم المناهج التربوية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران السانبا، 2013/2012 .
16. السيد علي سيد أحمد و فائقة محمد بدر، اضطراب الانتباه لدى الأطفال (أسبابه وتشخيصه وعلاجه)، ط1، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1999م .
17. شوقي محمد ممادي، خفض النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ط1، دار الأسرة للاعلام ودار عالم الثقافة للنشر، 2018م .
18. شيماء محمد عبد الله محمد سليمان، برنامج نفس حركي للحد من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة، أطروحة دكتوراه، تخصص الفلسفة في التربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، 2016م .
19. صاحب عبد مرزوك الجنابي وسالم محمد عبد الله أبو خمرة، المعتقدات المعرفية وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2019م .
20. صالح بن عبد الله الدبل، مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018م .

المصادر والمراجع

21. طارق عبد الرؤوف عامر وربيح محمد، تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008م .
22. عبد الرحمن العيسوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000م .
23. عبد الرحمن بن سليمان الطريفي، القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، وتطبيقاته، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1997م .
24. عبد الرحمن محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999م .
25. عبد الفتاح علي غزال و ابتسام أحمد محمد أحمد، النشاط الزائد، ط1، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2014م .
26. عبد المنعم حسين، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، بيروت، 2018م .
27. عبلة بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن واسرة متماسكة، ط3، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 2009م .
28. عبير عبد الحليم النجار، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية في رياض الأطفال، د.ط، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة. د.تا .
29. عصام حسن الدليمي وعلي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014م .
30. عصام فتحي زيد احمد، تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019م .
31. علي صلاح عبد المحسن حسن، تعلم الإحصاء من البداية وحتى التمكن، ماستر للنشر والتوزيع، مصر، 2018م .

المصادر والمراجع

32. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007م، ص 139.
33. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2010م .
34. عوض عباس محمود، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية. دار المعارف، 1989م.
35. عينا ثابت إسماعيل، دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه، أطروحة دكتوراه، علم النفس المرضي النمو، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر، 2016/2017م .
36. فاروق جميل معروف، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلميه، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 17، العدد1، 2019م .
37. فاطمة مسعود، الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، بيروت، 2018م .
38. فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، د. تا .
39. فيصل عباس، الاختبارات النفسية تقنياً وإجراءاتها، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، د. تا .
40. فيصل محمد خير الزراد، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال، ط1، مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2002م .
41. كمال سالم سيسالم، الدماغ وقصور الانتباه والحركة المفرطة، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، 2010م .

المصادر والمراجع

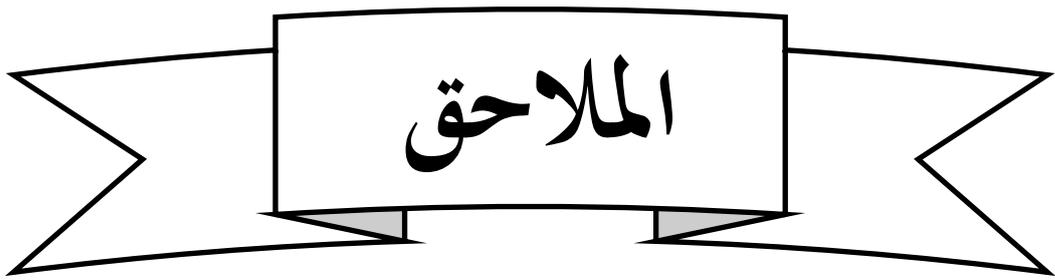
42. ليسا ج. باين، اضطرابات نقص الانتباه، ترجمة: هشام محمد سلامة وحلمي أحمد عبد العزيز، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2014م .
43. ماريني ميركولينو وآخرون، اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة، دليل عملي للعياديين، ترجمة: عبد العزيز السرطاوي وايمى خشان، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، 2003م .
44. مجدي محمد الدسوقي، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2006م .
45. محاسن مهدي عمر الحسين، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق، رسالة ماجستير، تخصص الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015م .
46. محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م .
47. مخائيل إيطانيوس نايف، بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016م .
48. مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي، النشاط الزائد لدى الأطفال (الأسباب وبرامج الطفل)، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005م .
49. مغار عبد الوهاب، السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2008م .
50. مؤيد عبد الهادي حميدي، تشخيص اضطراب قصور الانتباه والحركة الزائدة لدى أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة في ضوء بعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه، تخصص تربية خاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 2010م .

المصادر والمراجع

51. هبة عبد الحليم عبد ربه، النشاط الزائد (الأسباب - التشخيص - البرنامج العلاجي)، ط1، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2014م .
52. هيفاء بنت عبد الرحمن بن شلهوب، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، عمان، 2015م.
53. ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسيط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث التعليمية والبحوث الاجتماعية، العدد4، جامعة الوادي، جانفي 2004م .
54. سحر أحمد الخشرمي، العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد وصعوبات التعلم (دراسة تحليلية) المكتبة الالكترونية، 2007.
55. عايدة محمد عطا، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، درجة ماجستير، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، 2014.
56. محفوفة بنت سالم بن ناصر اليمودي، فاعلية برنامج ارشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، درجة ماجستير، كلية العلوم و الأداب، عمان، 2014.
57. كامل، محمد علي، الأخصائي النفسي المدرسي و فرط النشاط واضطراب الانتباه، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003
58. سليم، عبد العزيز إبراهيم، الاضطرابات النفسية لدى الأطفال الأردن، دار المسيرة، 2011
59. الحكمي، إبراهيم الحسن، مدى فاعلية برنامج علاجي لاضطرابات الانتباه المصاحب بفرط النشاط لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية العدد17، 4-47

60. لبنى جديد، الانتباه و التحصيل الدراسي بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد 2

61. Route educationel and social science journal ;volume3(2).april2016



جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس والارطوفونيا
تخصص علم النفس المدرسي

استمارة البحث الميداني

أخي المعلم، اختي المعلمة

تحية طيبه وبعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في "علم النفس المدرسي" نضع بين ايديكم هذه الاستمارة والتي هي عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لاجراء دراسة بعنوان " فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته التحصيل الدراسي "

ونظرا لأهمية مساهمتك في اثراء هذه الدراسة، نأمل منك التفضل علينا بالاجابة على هاته الأسئلة بدقة، وذلك لاعتماد نتائج الدراسة بدرجة كبيرة على صحة اجاباتك، كما نرجو ان تولي اهتمامك بهذه الاستمارة

شاكرين لكم حسن تعاونكم

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

*الجنس:

*السن:

*معدل الفصل الأول

الإجابة بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تناسب رأيك :

البعد الاول :اعراض ضعف الانتباه

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	قليلا	نادرا
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول و الحيرة أو الارتباك				
4	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأ بها				
5	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي أو يستمع للآخرين				
7	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
8	ليس لديه القدرة على فهم و الاستيعاب وادراك العلاقات				
9	ليس لديه القدرة على التركيز				
10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم				
11	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
12	كثيرا مايشغل بذاته				
13	تشنت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي				
14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				
15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها				
16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه				
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وإدراكا وغير ذلك				
18	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه				
19	يفقد بعض الأدوات و الاشياء				

البعد الثاني: فرط الحركة

الرقم	الفقرات	دائماً	احياناً	قليلاً	نادراً
1	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم				
2	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل و التلوي أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخباً وضوضاء داخل الصف				
5	يزعج الأطفال الآخرين في الصف ولا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				
7	لا يستجيب للتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
9	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال				
10	يمكن أن يدفع الآخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الأنشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف				
13	يتهم الآخرين باستمرار				
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				
15	يخالف الأنظمة و المواعيد ويكره أن تقده النظم أو القواعد				
16	لا يمكن توقع سلوكه				
17	من السهل قيادته من طرف الأطفال الآخرين				
18	يتكلم كثيراً بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر				

البعد الثالث: الاندفاعية

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
2	يجب أن تؤدي مطالبه في الحال				
3	حساس بشدة تجاه النقد				
4	ينفجر بالبكاء بكل سهولة				
5	يلعب بطريقة عدوانية وخشنة				
6	صعوبة ارجاع رد الفعل أو الاستجابة				
7	يجيب عن السؤال قبل اتمامه				
8	كثير العراك دائماً في حالة غضب واستياء				
9	إقحام نفسه في أمور لا مبرر لها				
10	مقاطعة الآخرين في الحديث				
11	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة				
12	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
13	مطيع باستياء وبامتعاض				
14	وقاحة مع قلة الحياء في افعاله				
15	ضرب الآخرين بعنف				
16	يركض ويقفز بسرعة				

RELIABILITY

/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24

q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	03-MAY-2021 00:35:02
	Comments	
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

Cases Used		Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.895	42

```

RELIABILITY
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability

Notes

Output Created		03-MAY-2021 00:35:34
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Matrix Input		
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.941	14

RELIABILITY

/VARIABLES=q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	03-MAY-2021 00:36:09
	Comments	
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 q26 q27 q28 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.07

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.875	14

RELIABILITY

/VARIABLES=q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes

	Output Created	03-MAY-2021 00:36:28
	Comments	
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
Elapsed Time		00:00:00.00

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's

Alpha

N of Items

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	8.403	.591		14.208	.000
	المجموع	-.030	.007	-.437	-4.012	.000

a. Dependent Variable: المعدل

T-TEST GROUPS= الجنس (1 2)
/MISSING=AMALYSIS
/VARIABLES=المجموع
/CRITERIA=C1(.95).

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع ذكر	49	78.8163	24.16322	3.45189
المجموع انثى	21	69.0476	17.95404	3.91789
المعدل ذكر	49	6.1880	1.61014	.23002
المعدل انثى	21	5.9929	1.47108	.32102

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			95% Confidence Interval of the Difference			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المجموع	Equal variances assumed	2.500	.118	1.663	68	.101	9.76871	5.87249	-1.94966	21.48707
	Equal variances not assumed			1.871	50.438	.067	9.76871	5.22163	-.71699	20.25440
المعدل	Equal variances assumed	.645	.425	.476	68	.635	.19510	.40962	-.62229	1.01249

IBM SPSS Statistics Data Editor

File Edit View Data Transform Analyze Graphs Utilities Extensions Window Help

11.00 Visible: 49 of 49 Variables

حركة	q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7	q8	q9	q10	q11	q12	q13	q14	q15	q16	q17	q18
2	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	.00	.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	.00	.00	2.00
3	2.00	2.00	3.00	2.00	2.00	1.00	2.00	.00	3.00	3.00	2.00	2.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00
4	2.00	3.00	3.00	2.00	2.00	2.00	1.00	1.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00	3.00	.00	2.00
5	2.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	1.00	3.00	2.00	3.00	3.00	2.00	3.00	.00	.00	1.00	2.00
6	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	.00	1.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00
7	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	3.00	2.00	.00	3.00	2.00	3.00	3.00
8	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00	1.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	2.00
9	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	1.00	.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00
10	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00
11	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00
12	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	.00	1.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00
13	2.00	2.00	2.00	4.00	2.00	3.00	3.00	2.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00
14	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	2.00	2.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00
15	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	1.00	2.00	2.00
16	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	1.00	2.00	3.00
17	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	3.00	3.00	2.00
18	2.00	2.00	2.00	1.00	1.00	.00	1.00	1.00	1.00	2.00	1.00	.00	.00	.00	3.00	3.00	3.00	2.00
19	1.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	1.00	.00	.00	.00	.00	3.00	3.00	1.00
20	2.00	1.00	1.00	.00	1.00	.00	.00	1.00	1.00	3.00	1.00	.00	.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00
21	.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00
22	3.00	1.00	1.00	2.00	.00	1.00	.00	.00	1.00	3.00	2.00	1.00	1.00	1.00	3.00	3.00	2.00	2.00
23	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00
24	2.00	2.00	2.00	3.00	2.00	3.00	2.00	2.00	2.00	3.00	3.00	3.00	1.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00
25	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	3.00	2.00	3.00	3.00
26	2.00	2.00	2.00	1.00	1.00	2.00	2.00	2.00	1.00	3.00	2.00	3.00	2.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00
27	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	2.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00	1.00	1.00	2.00
28	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	3.00	1.00	1.00	3.00	1.00	3.00	3.00	3.00	3.00	2.00	1.00	2.00	1.00
29	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00	2.00	3.00	1.00	1.00	2.00	3.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00
30	2.00	3.00	3.00	2.00	3.00	2.00	.00	.00	2.00	1.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	1.00

Data View Variable View

IBM SPSS Statistics Processor is ready Unicode ON

17:13 2021-05-03

